



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار الشليحي - الاغواط -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم تسيير

مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماستر (أكاديمي) في علوم التسيير

تخصص إدارة مالية

تحت عنوان

اثر استخدام مؤشرات تقييم الاداء المالي في تحسين اداء المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مديرية التوزيع الكهرباء و الغاز (شركة سونلغاز) بولاية الاغواط

تحت اشراف:

- عبيرات لخضر

اعداد الطلبة :

بن جمعة رميسة

رزوقي مصطفى

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	الاسم واللقب
رئيسا	أستاذ محاضر -أ-	بوجلال أحمد
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر -ب-	عبيرات لخضر
ممتحنا	أستاذ مساعد -أ-	جفيدل يحي

السنة الجامعية: 2022-2023

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، و كذلك إبراز أهمية تقييم الأداء المالي و تم إسقاط هذه الدراسة على مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز لولاية الاغواط خلال الفترة (2019-2021)، و ذلك بالإعتماد على القوائم المالية المتمثلة في الميزانية (الاصول و الخصوم) و جدول حسابات النتائج، حيث تم إختيار مدى كفاءة الأداء المالي للمديرية بإستخدام مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية.

وبعد إجراء تقييم للمؤسسة و جدنا النتائج حسنة عموما و انها مستقلة ماليا و تمتاز بتوازن مالي رغم التذبذبات الموجودة عبر سنوات الدراسة ، و انها قادرة على تسديد ديونها طويلة الاجل و هذا يدل على مدى إستجابة المؤشرات المستخدمة في عملية تقييم.

الكلمات المفتاحية :

الاداء المالي - تقييم الاداء المالي - مؤشرات التوازن المالي - النسب المالية - مديرية توزيع الكهرباء و الغاز .

Summary:

Cette étude vise à évaluer la performance financière de l'institution économique, ainsi qu'à souligner l'importance de l'évaluation de la performance financière. Cette étude a été abandonnée sur la Société de distribution d'électricité et de gaz de la province de Laghouat au cours de la période (2019-2021), sur la base des états financiers représentés au budget (actif et passif) et du tableau des comptes de résultats, où l'efficacité de la performance financière de la direction a été sélectionnée à l'aide d'indicateurs d'équilibre financier et de ratios financiers. After conducting an evaluation of the institution, we found that the results are generally good, that it is financially independent and characterized by financial balance despite the fluctuations that exist over the years of study, and that it is able to pay its long-term debts, and this indicates the extent of the response of the indicators used in the evaluation process.

key words :

Financial performance - evaluation of financial performance - indicators of financial balance - financial ratios - Directorate of Electricity and Gas Distribution

الاهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى من كرمهما الله في كتابه الحكيم

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

(و لا تقل لهما أف و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما)

إلى من حملتني وهنا على وهن وسهرت علي الليالي لأبلغ المعالي الى من رسمت لي طريق النجاح

فكانت فخري بين الناس إليك أماه الحنونة حفظها الله و رعاها و اطال في عمرها

(دليلة)

إلى من كلله الله بالهبة الوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار

إلى من أشعل مصباح عقلي و أطفأ ظلمة جهلي وكان لي خير مرشد من أنتظر أن يرى فإذة

كبده متخرجة تخوض غمار الحياة أبي العزيز أطال الله في عمره

(عبد القادر)

إلى رفيق الدرب، وصديق الأيام جميعاً بلوها ومرها ، الى من اخذ بيدي نحو ما اريد و اعدت الي

ثقتي بقدرتي على التقدم (خطيبي)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس الصافية الى رياحين حياتي و سندي عمثاي (مسعودة و فاطمة)

و جدتي الغالية

اطال الله في عمرهم جميعا

إلى رفيقة دربي إلى صاحبة القلب الطيب إلى من رافقتني منذ أن حملنا الحقايب ومعها سرت

الدرب خطوة خطوة التي كانت بمثابة اخت لي (صفاء)

و إلى الريحانة العطرة التي لا تحلو الحياة إلا بها صاحبة الاحساس المرهف صديقتي (خديجة)

رميسة

الاهداء

الى من وضع المولى - سبحانه و تعالى - الجنة تحت قدميها ، وقرها في كتابه العزيز ...

(امي الحبيبة - نخلة)

الى خالد الذكر ، الذي وفاته المنية منذ عامين و كان خير مثال لرب الاسرة ، و الذي لم يتهاون يوم

في توفير سبيل الخير و السعادة لي ...

(ابي الموقر - محمود)

الى من اعتمد عليه في كل كبيرة و صغيرة ...

(اخي المحترم - محمد لامين - سارة - أم الخير - الحرة - سمية)

الى اصدقائي و معارفي الذين اجلهم و احترمهم ... ياسين و محمد و أمينة

الى اساتذتي في الكلية ...

مصطفى

شكر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من لم يشكر الناس لم يشكر الله و من اهدى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تستطيعوا فادعوا له)

و عملا بهذا الحديث و اعترافا بالجميل فاذا شكرنا فالله احق و اولى بالشكر فالحمد والثناء والشكر لله العلي القدير على نعمه وعلى توفيقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

و اليك يا صاحب الشفاعة يا رسول الله نهدي هذا العمل لعله يكون عندك مقبولا

كما نتقدم بالشكر الى الاستاذ المشرف عبيرات لخضر

كما نشكر كل من أعاننا و قدم لنا أي مساعدة لإنجاز هذا العمل على رأسهم الاستاذ علال

بن ثابت الذي امدنا بالمعلومات و النصائح القيمة راجين من المولى ان يسدد خطاه و يحقق مناه فجزاه الله كل خير

و أنسى أن أتقدم بالشكر إلى كل عمال شركة سونلغاز وبالتحديد مصلحة المالية والمحاسبة

و نشكر اللجنة المشرفة.

وأخيرا لا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحياتنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو ه العلي القدير من بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع، ونسأل الله أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

قائمة المحتويات

/	المخلص	01
/	الاهداء	02
/	الشكر	03
/	قائمة المحتويات	04
/	قائمة الجداول	05
/	قائمة الاشكال	06
/	قائمة الملاحق	07
أ-د	المقدمة	08
25-6	الفصل الاول : عموميات حول تقييم الاداء المالي	09
6	تمهيد	10
7	المبحث الاول :مدخل حول الاداء المالي و تقييمه	11
7	المطلب 01 : مفهوم الاداء المالي, مكوناته و العوامل المؤثرة فيه	12
7	الفرع الاول : مفهوم الاداء المالي	13
7	الفرع الثاني : مكونات الاداء المالي	14
9	الفرع الثالث : العوامل المؤثرة في الاداء المالي	15
11	المطلب 02 : مفهوم و مراحل و اهداف تقييم الاداء المالي	16
11	الفرع الاول : مفهوم تقييم الاداء المالي	17
11	الفرع الثاني : مراحل تقييم الاداء المالي	18
12	الفرع الثالث : اهداف تقييم الاداء المالي	19
12	المطلب 03 : اهمية و مزايا تقييم الاداء المالي	20
12	الفرع الاول : اهمية تقييم الاداء المالي	21
13	الفرع الثاني : مزايا تقييم الاداء المالي	22
14	المبحث الثاني : مؤشرات التوازن المالي	23
14	المطلب 01 : مؤشرات التوازن المالي	24

14	الفرع الاول : راس المال العامل (FR)	25
18	الفرع الثاني : احتياج راس المال العامل (BFR)	26
19	الفرع الثالث: الخزينة (TN)	27
20	المطلب 02 : نسب المردودية و نسب النمو	28
20	الفرع الاول : نسب السيولة	29
22	الفرع الثاني نسب الهيكله المالية	30
23	المطلب الثالث: نسب المردودية ونسب النمو	31
23	الفرع الأول: نسب المردودية	32
23	الفرع الثاني: نسب النمو	33
25	خلاصة الفصل الأول	34
62-26	الفصل الثاني : دراسة حالة الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز سونلغاز الاغواط	35
26	تمهيد	36
27	المبحث الاول : تقديم عام للشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز سونلغاز الأغواط	37
27	المطلب 01 : تعريف شركة سونلغاز على المستوى المحلي	38
28	المطلب 02 : مهام و اهداف شركة سونلغاز	39
30	المطلب 03 : المخطط التنظيمي لمديرية سونلغاز	40
36	المبحث الثاني : تحليل الوضعية المالية لشركة سونلغاز الاغواط	41
36	المطلب 01 : تقييم الاداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن المالي	42
38	الفرع الاول : حساب راس المال العامل FR	43
40	الفرع الثاني : : احتياج راس المال العامل BFR	44
42	الفرع الثالث : حساب الخزينة TN	45
44	المطلب 02 : تقييم الاداء المالي عن طريق نسب السيولة و نسب	46

	الهيكلية المالية	
44	الفرع الاول : نسب السيولة	47
44	نسبة السيولة العامة	48
45	نسبة السيولة المختصرة	49
46	نسبة السيولة الفورية	50
47	الفرع الثاني : نسب الهيكلية المالية	51
47	نسبة التمويل الدائم	52
48	نسبة التمويل الخاص	53
49	نسبة الاستقلالية المالية	54
50	المطلب 03 : تقييم الاداء المالي عن طريق نسب المردودية ونسب النمو	55
50	الفرع الاول : نسب المردودية	56
50	نسبة المردودية الاقتصادية	57
51	نسبة المردودية المالية	58
52	الفرع الثاني: نسب النمو	59
52	نسبة تغير رقم الاعمال (نمو المبيعات)	60
52	نسبة تغير القيمة المضافة	61
52	نسبة تغير النتيجة الصافية (نمو الدخل الصافي)	62
53	خلاصة الفصل الثاني	63
54	الخاتمة العامة	64
57	قائمة المراجع	65
62	الملاحق	67

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	اعداد الميزانية المالية لميزانية الأصول (الإستخدامات)(2021.2020.2019)	36
02	اعداد الميزانية المالية لميزانية الخصوم (الموارد) (2021.2020.2019)	37
03	حساب راس المال العامل FR من اعلى الميزانية	38
04	حساب راس المال العامل FR من اسفل الميزانية	38
05	احتياج راس المال العامل BFR	40
06	الخبزينة TN	42
07	السيولة العامة(نسبة التداول)	44
08	نسبة السيولة المختصرة (السريعة)	45
09	نسبة السيولة الفورية (الحالية)	46
10	نسبة التمويل الدائم	47
11	نسبة التمويل الخاص	48
12	نسبة الاستقلالية المالية	49
13	المردودية الاقتصادية	50
14	المردودية المالية	51
15	نسب النمو	52

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
30	المخطط التنظيمي لمديرية سونلغاز - بالاغواط -	01
39	تطور راس المال العامل (FR) خلال السنوات الثلاث 2021.2020.2019	02
41	تطور احتياج راس المال العامل (BFR) خلال السنوات الثلاث 2021.2020.2019	03
43	تطور الخزينة (TN) خلال السنوات الثلاث 2021.2020.2019	04

مقدمة

أولاً: توطئة:

تقوم المؤسسة بممارسة نشاطها الدوري والمتمثل في استغلال مختلف عوامل الإنتاج المتوفرة لديها من أجل الحصول على منتجات لتلبية حاجات الإنسان المادية والمعنوية، ومحاولة بذلك التأقلم مع تغيرات المحيط وكسب رضاه لتضمن حينئذ هدفها الأسمى وهو الاستمرارية. ولتتمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها أو لا وهل حققتها بالوسائل المعقولة فإنها بحاجة إلى قياس وتقييم نتائجها، أو بالأحرى تقييم أدائها وإذا اعتبرنا المؤسسة على أنها مجموعة من الوظائف فإنها حتما بحاجة إلى تقييم أداء كل وظيفة من وظائفها، فهي إذن تقيم أداءها التجاري، وأداءها المالي، وأداءها الإنتاجي وفي الأخير أداء وظيفة الأفراد.

ولتقييم أداء أي وظيفة من وظائف المؤسسة يواجه المسيرين إشكالية اختيار أو انتقاء المعايير والمؤشرات، فهي بطبيعة الحال كثيرة، فنجاح التقييم يعتمد أساسا على قدرة المسيرين على اختيار أفضل وأحسن المعايير و المؤشرات التي تعكس الأداء المراد قياسه.

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة من أجل التحقق من بلوغها الأهداف المراد تحقيقها، و التي ازدادت أهميتها في ظل تعقد و توسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية ، و انسام السوق بالمنافسة التامة ،حيث أصبح لز اما على المدير التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية، ويجب على المدير المالي القيام بمجموعة من الدراسات قبل اتخاذ أي قرارات مالية إستراتيجية و هذه الدراسات التي يقوم بها المدير المالي و هي تقييم الأداء المالي و التي تشمل تحليل مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية.

ثانيا : طرح اشكالية الدراسة :

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية :

ما مدى أثر إستخدام مؤشرات تقييم الأداء المالي في تحسين أداء المؤسسة الإقتصادية؟
وتتدرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية الإشكاليات الفرعية تتمثل في الآتي:

ثالثا: الإشكاليات الفرعية :

- ما هي القوائم المالية اللازمة لتقييم الاداء المالي في مؤسسة سونلغاز ؟
- كيف تكون عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ؟
- فيما تتمثل أهم المؤشرات المستخدمة في تقييم الأداء المالي ؟
- فيما تتمثل أهمية تقييم الاداء في المؤسسة ؟

رابعا : فرضيات الدراسة :

- يحتاج المحلل المالي كل القوائم المالية في عملية تقييم الاداء المالي.
- عملية تقييم الأداء عملية بعدية تعد من عمليات الرقابة .
- تتمثل اهم المؤشرات المستخدمة في تقييم الاداء المالي ب راس المال العامل و احتياج راس المال العامل و الخزينة .
- تتمثل أهمية عملية تقييم الاداء في قياس مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها.

خامسا : اهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى بلوغ مجموعة من الأهداف ومنها مايلي :
- تحديد المعايير و المؤشرات المالية المستخدمة في عملية التقييم و تفسيرها .
 - التعرف على مؤشرات تقييم الأداء للمؤسسة.
 - إثبات أهمية ودور تقييم الاداء المالي في الكشف عن نقاط القوة والضعف للمؤسسة.
 - تطبيق المؤشرات المالية المعتمدة في الواقع العملي من خلال المؤسسة سونلغاز لولاية الاغواط وتقييم ادائها المالي .

سادسا : اهمية الدراسة :

إبراز الجانب المهم في تحقيق الأهداف و المعرفة الصحيحة لوضع المؤسسة من خلال ترجمة المعلومات المسجلة في القوائم المالية و بالتالي معرفة نقاط القوة و الضعف من أجل تسهيل عملية اتخاذ القرار.

سابعاً : حدود الدراسة :

- الحدود المكانية : تم حصر الدراسة التطبيقية على مؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء و الغاز سونلغاز لولاية الاغواط .

- الحدود الزمنية : اقتصرت دراستنا لهذا الموضوع بالاعتماد على البيانات مالية والمعلومات المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة للفترة الزمنية الممتدة ما بين 2019-2021 .
ثامناً : المنهج المستخدم :

لقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي وذلك من أجل إبراز الإطار النظري للموضوع، أما في الجانب التطبيقي استعملنا المنهج التحليلي لدراسة الحالة وذلك من أجل التعمق في هذه الدراسة وذلك عن طريق الوثائق الرسمية المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة من أجل إسقاط الدراسة النظرية على الدراسة التطبيقية و معرفة الوضعية المالية للمؤسسة وتفسير نتائجها .

مرجعية البحث :

المطبوعات و المجلات و الكتب الخاصة بالموضوع اضافة الى بعض الدراسات السابقة و المقالات و القوائم المالية المتحصل عليها من طرف مؤسسة محل الدراسة .

هيكل البحث :

من أجل معالجة الموضوع تم تقسيم دراستنا إلى فصلين فصل نظري وآخر تطبيقي تسبقهم في ذلك مقدمة وتليهم خاتمة.

الفصل الاول: يتناول عموميات حول تقييم الاداء المالي حيث خصص المبحث الاول منه للدراسة النظرية لمفهوم الاداء المالي و عملية تقييمه ، مكوناته ، العوامل المؤثرة فيه ، مراحلها بالاضافة الى اهداف و اهمية و مزايا تقييم الاداء المالي ، أما المبحث الثاني تناول أهم مؤشرات التوازن المالي وكذا بعض النسب المالية و كيفية حسابها.

الفصل الثاني: يحتوى على دراسة الحالة فقد تم بواسطة إسقاط الجانب النظري على مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز بولاية الاغواط ، لمعرفة مدى مساهمة المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، كما قسم هذا الفصل إلى مبحثين الاول تناول تقديم عام حول المؤسسة والمبحث الثاني خصص لعرض ومناقشة نتائج الدراسة.

صعوبة الدراسة :

و التي تمثلت فيما يلي :

- أولى الصعوبات التي تواجه الباحث عند تطبيق الدراسة هي مهمة البحث عن المؤسسة المستقبلة.
- صعوبة الحصول على المعلومات المالية من المؤسسة نظرا لانها تعتبر معلومات خاصة ومن الصعب التصريح بها بسهولة.
- مجال النسب المالية واسع لذا يجد الباحث نفسه في حيرة أثناء اختيار أفضل وأنسب المؤشرات والنسب المالية، وهل النتائج التي سيتم الحصول عليها واقعية، مقبولة أم لا.
- تزامن انجاز هذا البحث مع توقيت العمل مما ادى الى وجود صعوبة فالبحث.

الفصل الأول

تمهيد :

يحظى موضوع تقييم الأداء للمؤسسة باهتمام العديد من المفكرين و المسيرين من أجل تحديد مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها الرئيسية و إدارة مواردها بكفاءة و فعالية ، الأمر الذي يستدعي تحليلا شاملا لمختلف أنشطتها لتقييم أدائها الكلي .

فمهما كان متاحا للمؤسسة من موارد مختلفة أنواعها لا يمكن لها استغلالها إلا عن طريق إدارة رشيدة و متطورة و جيدة، فلا يمكن لهذه الأخيرة معرفة ما حققته من نتائج و ما ضاع عنها من فرص من أجل تحديد خططها المستقبلية إلا عن طريق تقييم الأداء و خاصة تقييم الأداء المالي .

و عليه سيتم التطرق في هذا الفصل ضمن مبحثين هما :

المبحث الاول : مدخل حول الاداء المالي و تقييمه

المبحث الثاني : مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية كالسيولة و الهيكلية المالية و

المردودية و نسب النمو .

المبحث الاول : مدخل حول الاداء المالي و تقييمه

المطلب الأول : مفهوم الاداء المالي, مكوناته و العوامل المؤثرة فيه

اولا : مفهوم الاداء المالي

يتمثل الاداء المالي في قدرة المؤسسة على بلوغ اهدافها المالية باقل التكاليف الممكنة.¹

او هو " مدى نجاح المؤسسة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادية و معنوية افضل استغلال و تحقيق الاهداف المسطرة من طرف الادارة".²

من خلال التعاريف السابقة نستنتج ان : ستتج أن الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على تخفيض تكاليفها و زيادة الإيرادات من أجل الوفاء بالتزاماتها .

ثانيا : مكونات الاداء المالي

يتكون مفهوم الأداء من ثلاث مكونات رئيسية هما الفعالية والكفاءة والإنتاجية، أي أن المؤسسة التي تتميز بأداء أفضل هي التي تجمع بين هذه العوامل وتسيرهما بشكل جيد، وعليه سنتطرق لمفهوم هذه العوامل :

1- الفعالية :

يرى الباحثون في علم التسيير إلى مصطلح الفعالية على أنه أداة من أدوات مراقبة التسيير في المؤسسة ، وتعتبر الفعالية هي معيار يعكس درجة تحقيق الأهداف المسطرة، وتجدر الإشارة من جهة أخرى إلى أنه توجد إسهامات كثيرة مختلفة حاولت تحديد ماهية هذا المصطلح ، وسنتطرق إلى تحليل هذا المصطلح :

تعريف الفعالية حسب plauchet Vincent : ينظر الكاتب إلى الفعالية على أنها القدرة على تحقيق النشاط المرتقب و الوصول إلى النتائج المرتقبة .

تعريف الفعالية : نقصد بالفعالية مدى قدرة لمؤسسة على تحقيق أهدافها³.

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن الفعالية تعبر عن درجة بلوغ المؤسسة لأهدافها المسطرة، مما يدل على المقارنة بين عنصرين وهما الأهداف المخططة التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها و الأهداف المنجزة

¹ عبد المالك مزهودة , بين الكفاءة و الفعالية , مفهوم و تقييم , مجلة العلوم الانسانية , العدد الاول , نوفمبر , جامعة بسكرة , 2001, ص 87.
² وهيبه رمضان محمد حسين , ابراهيم فضل المولى البشير, اثر استراتيجية التميز في الاداء المالي للمصارف التجارية , مجلة العلوم الاقتصادية , المجلد 16 , الجزء 02 , جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا , 2015 , ص 112.
³ إلهام يحيوي , الجودة كمدخل لتحسين الأداء الإنتاجي للمؤسسات الصناعية الجزائرية، دراسة ميدانية بشركة الإسمنت (عين التوتة)، باتنة، مجلة الباحث ، العدد الخامس، ورقة ، 2007 ، ص 46 .

فعليا وتقاس الفعالية بالنسبة التالية:

$$Rp / Rm = \text{الفعالية}$$

حيث:

Rm: قيمة المخرجات الفعلية.

Rp : قيمة المخرجات المتوقعة⁴.

2- الكفاءة :

تعريف الكفاءة حسب plauchet Vincent : الكفاءة تعني القدرة على القيام بالعمل المطلوب بقليل من الإمكانيات و النشاط الكفاء وهو النشاط الأقل تكلفة .

كما تعرف الكفاءة على أنها الاستخدام الأمثل للموارد المؤسساتية بأقل تكلفة ممكنة .

من خلال التعريفين السابقين يتضح لنا أن الكفاءة تعني كيفية استخدام المؤسسة لمدخلاتها من الموارد مقارنة بمخرجاتها. ويتمثل جوهر الكفاءة في تعظيم الناتج و تدنيه التكاليف،

وتقاس الكفاءة بالعلاقة التالية:

$$\text{الكفاءة} : Mr / Rm$$

حيث:

Rm : المخرجات .

Mr : المدخلات⁵.

3- الإنتاجية :

تعرف الإنتاجية بأنها كفاءة استخدام الموارد من ناحية اعتبارها كميات وهي تستعمل لتباين مدى نجاح المؤسسة في استخدام عناصر الإنتاج المختلفة⁶.

⁴ الشيخ الداوي ، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء ، مجلة الباحث ، العدد السابع ، الجزائر ، 2009 ، ص 219 .

⁵ المرجع السابق ، ص 220.

⁶ عبد الله قويدر الواحد و ناصر دادي عدون ، مراقبة التسيير و الأداء في المؤسسة الاقتصادية (المؤسسة العمومية الجزائرية) ، دار العجيدية ، الجزائر ، ص 16 .

تعريف آخر للإنتاجية : تعتبر الإنتاجية مقياس للكفاءة التي تسمح بها المؤسسة في عملية تحويل المدخلات إلى مخرجات وبالتالي هي تعبر عن كمية الإنتاج المنسوبة لعنصر أو عدة عناصر من الإنتاج خلال فترة زمنية محددة⁷.

ثالثا : العوامل المؤثرة في الاداء المالي

يتأثر الأداء بالعديد من العوامل المختلفة منها ما هو ذو طبيعة داخلية يمكن للمؤسسة التحكم فيها ، ومنها ما هو صادر عن المحيط الخارجي يصعب التحكم فيه و بالتالي على المؤسسة التكيف معها ، ونفصل كل من العوامل الداخلية والخارجية فيما يلي :

1 العوامل الخارجية⁸:

تتمثل العوامل الخارجية المؤثرة في المؤسسة في مجموعة من المتغيرات والقيود التي تخرج عن نطاق التحكم في المؤسسة ، وعليه فان أثارها قد تكون في شكل فرص ، كما تصنف العوامل الخارجية إلى عوامل اقتصادية ، اجتماعية و ثقافية ،تكنولوجية ، سياسية و قانونية.

1-1 العوامل الاقتصادية : تؤثر هذه العوامل بشكل كبير على المؤسسة الاقتصادية ، خاصة الصناعة منها ، ونظرا لطبيعة نشاط المؤسسة من جهة ،ومن جهة ثانية لكون البيئة الاقتصادية هي مصدر لمختلف موارد المؤسسة والمستقبل لمختلف منتجاتها ، وتنعكس أثارها على أداء المؤسسة في المدى القصير .

1-2 العوامل الاجتماعية و الثقافية : تتضمن العوامل الاجتماعية و الثقافية نماذج الحياة والقيم الأخلاقية والفنية والفكرية للمجتمع الذي تتواجد فيه المؤسسة ، وقد تشكل هذه العوامل عائقا أمام تحسين أدائها .

1-3 العوامل السياسية و القانونية : تظهر هذه العوامل عموما في الاستقرار السياسي والأمني للدولة ، مثل طبيعة النظام السياسي للدولة ، العلاقات مع العالم الخارجي ، القوانين ... ، الخ وتشكل هذه العوامل فرص تستفيد منها المؤسسة لتحسين أدائها ، كما يتأثر أداء المؤسسة بالسياسات الخارجية المتبعة من قبل الدولة والعلاقات الدولية و نوعيتها.

1-4 العوامل التكنولوجية : وتتمثل هذه العوامل في التغيرات و التطورات التي تحدثها التكنولوجيا كإيجاد طرق الإنتاج و كسب الوقت .

⁷ مجيد الكرخي ، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2007 ، ص 32 .
⁸ زهير ثابت ،كيفية تقييم أداء الشركات و العاملين ،دار النهضة العربية ،مصر ،2001،ص 14.

2 العوامل الداخلية⁹:

تنتج هذه العوامل عن تفاعل مختلف العناصر الداخلية للمؤسسة ، لذا فهي خاضعة لحكم المؤسسة و تشمل مختلف المتغيرات التي تؤثر على أداء المؤسسة سواء سلبا أو إيجابا و يصنف إلى عدة عناصر نذكر منها :

1-2-1-2 العنصر البشري : يشكل العنصر البشري أهم مورد في المؤسسة ، فنمو تنافسية وتطور المؤسسة مرهون بمدى استقطابها لعناصر بشرية متميزة في مهارتها ومعارفها وقدرتها على الانسجام في الجماعة ، ومدى تعاونها معها ، كما تعمل على بذل جهد أكبر و تحقيق أداء أفضل .

2-2 الإدارة_ : إن للإدارة مسؤولية كبيرة في تخطيط وتنظيم وتنسيق وقيادة و رقابة جميع الموارد التي تقع ضمن نطاق مسؤولياتها وسيطرتها فهي بذلك تؤثر على جميع الأنشطة في المؤسسة ومنه فهي مسؤولة بنسبة كبيرة عن زيادة معدلات الأداء داخل المؤسسة .

2-3 التنظيم : يشمل التنظيم توزيع و تحديد المهام و المسؤوليات وفقا للتخصصات على العمال داخل المؤسسة أي تقسيم العمل عليهم وفق مهاراتهم و إمكانياتهم الخاصة ، كما أن درجة التنظيم تؤثر على أداء المؤسسة ، لذا وجب أن تكون لأي مؤسسة مرونة ديناميكية في أي تنظيم بشكل يجعله قابلا للتغيير وفق المستجدات الحالية .

2-4 بيئة العمل : وتشير إلى مدى أهمية العناصر المحيطة بالفرد أثناء تأديته لوظيفته ، وان عدم انتظام في العمل و الانسجام و الغيابات يعد سببا رئيسيا في سلبية بيئة العمل .

2-5 طبيعة العمل : تشير إلى أهمية الوظيفة والمنصب الذي يشغله الفرد و مدى مقدار فرص النمو و الترقية المتاحة أمامه ، حيث كلما زادت درجة توافق الفرد و وظيفته أدى ذلك إلى زيادة دافعيته و حبه للعمل و ولاءه للمؤسسة.

⁹ المرجع السابق ص 15.

المطلب الثاني: مفهوم و مراحل و اهداف تقييم الاداء المالي

اولا : مفهوم تقييم الاداء المالي :

ينظر الباحثين إلى عملية تقييم الأداء على انها عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرار، و الغرض منها هو فحص المركز المالي و الاقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين كما في استخدام أسلوب التحليل المالي و المراجعة الداخلية¹⁰.

يعرف أيضا بأنه الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المشروع بهدف قياس النتائج المحققة ، و مقارنتها بالأهداف المرسومة بغية الوقوف على الانحرافات و تشخيص مسببتها مع اتخاذ الخطوات الكفيلة لتجاوز تلك الانحرافات و غالبا ما تكون المقارنة بين ما هو متحقق فعلا و ما هو مستهدف في نهاية فترة زمنية معينة هي السنة في الغالب¹¹.

يعرف تقييم الاداء المالي على أنه: تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية و المادية و المالية، إدارة المؤسسة ومدى إشباع منافع و رغبات أطرافها المختلفة¹².

و من خلال التعاريف السابقة نستنتج ان تقييم الاداء المالي هو عملية يقاس بها انجازات المؤسسة او بما يعرف النتيجة المالية المتحصل عليها خلال فترة معينة باستخدام مؤشرات معينة تعبر عن نتائج الاداء الفعلي مقارنة بالنتائج المقدره لتصحيح الانحرافات .

ثانيا : مراحل تقييم الاداء المالي:

يمكن تلخيص عملية تقييم الاداء المالي بالخطوات التالية¹³ :

- (1) الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية و قائمة الدخل ، حيث ان من خطوات الاداء المالي اعداد الموازنات و القوائم المالية و التقارير السنوية المتعلقة باداء الشركات خلال فترة زمنية معينة .
- (2) احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الاداء مثل نسب الربحية و السيولة و النشاط و الرفع المالي ، و تتم باعداد و اختيار الادوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الاداء المالي .
- (3) دراسة و تقييم النسب ، و بعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات و الفروقات و بواطن الضعف بالاداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالاداء المتوقع او مقارنته باداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع .

¹⁰ توفيق محمد عبد المحسن ، تقييم الأداء مدخل جديد ... لعالم جديد، دار الفكر العربي ، مصر ، 2003، 2004، ص 3 .

¹¹ فلاح حسن الحسني و مؤيد عبد الرحمان ، إدارة البنوك مدخل كمي و إستراتيجي معاصر، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، 2006، عمان، ص 31 .

¹² دادن عبد الغاني، قراءة في الاداء المالي و القيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد الرابع، 2006 ، ص 41 .

¹³ محمد محمود الخطيب ، مرجع سابق ، ص ص 51، 52.

4) وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقويم الاداء المالي من خلال النسب ، بعد معرفة اسباب هذه الفروق و اثرها على الشركات للتعامل معها و معالجتها .

ثالثا : اهداف تقييم الاداء المالي¹⁴ :

- الوقوف على مستوى إنجاز المؤسسة ، مقارنة بالاهداف المدرجة في خطتها .
 - اتخاذ القرارات حول الاستثمار، أو التمويل، أو توزيع الارباح أو تغير رأس المال.
 - الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة، تحقق أكبر عائد بتكاليف أقل.
 - تبيان أهم نقاط القوة والضعف للمؤسسة، والتي تساعد المقيم على تقييم المؤسسة.
- يظهر تقييم الاداء المالي التطور الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الافضل او نحو الاسوء ، و ذلك عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي في المؤسسة¹⁵ .

المطلب الثالث : اهمية و مزايا تقييم الاداء المالي

اولا: اهمية تقييم الاداء المالي¹⁶

تتبع اهمية الاداء المالي بشكل عام في انه يهدف الى تقويم اداء الشركات من عدة زوايا و بطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة و الضعف في الشركة و الاستفادة من البيانات التي يوفرها الاداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين¹⁷ .

و تتبع اهمية الاداء المالي ايضا و بشكل خاص في عميلة متابعة اعمال الشركات و تفحص سلوكها و مراقبة اوضاعها و تقييم مستويات ادائها و فعاليتها و توجيه الاداء نحو الاتجاه الصحيح و المطلوب من خلال تحديد المعوقات و بيان اسبابها و اقراح اجراءاتها التصحيحية و ترشيد الاستخدامات العامة للشركات و استثماراتها وفقا للاهداف العامة للشركات و المساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية و البقاء و المنافسة .

¹⁴ عزوز بشري، قراس رمزي، " مساهمة المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المركب الصناعي التجاري الحضنة -المسيلة-، مذكرة ماستر ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، 2018-2019 ص 16 .

¹⁵ د شريف غياط، مهري عبد المالك ، " تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشر قياس المردودية دراسة حالة مؤسسة البناء و الاشغال العمومية (ERTF) خلال الفترة 2011-2013 " ، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية - العدد الاقتصادي - 24 (2) ، جامعة زيان عاشور بالجلفة ، الجلفة ، 2011-2013 ، ص 140 .

¹⁶ محمد محمود الخطيب ، " الاداء المالي و اثره على عوائد اسهم الشركات " ، الطبعة الاولى ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، 2010 ، ص 46 ، 47 ، 48 .

¹⁷ موسى نوفل ، " تقييم اداء الشركات الصناعية المساهمة العامة في الاردن باستخدام معدل العائد للفترة 1991 - 2000 " ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد و العلوم الادارية ، جامعة ال البيت ، المفرق ، 2002 ، ص 20 .

و بشكل عام يمكن حصر اهمية الاداء المالي في انه يلقي الضوء على الجوانب الاتية :

- تقييم ربحة الشركة .
- تقييم سيولة الشركة .
- تقييم تطور نشاط الشركة .
- تقييم مديونية الشركة .
- تقييم تطور توزيعات الشركة .
- تقييم تطور حجم الشركة .

لذلك يتم تحديد المؤشرات التي توفر للشركة ادوات و طرق تحليل الاداء المالي ، حيث ان الغرض من تقييم الربحية و تحسينها هو تعظيم قيمة الشركة و ثروة المساهم ، و الغرض من تقييم السيولة هو تحسين قدرة الشركات في الوفاء بالالتزامات ، اما الغرض من تقييم النشاط هو معرفة كيفية توزيع الشركة لمصادرهما المالية و استثمارها ، و الغرض من تقييم الرفع المالي لمعرفة مدى اعتماد الشركة على التمويل الخارجي ، و الغرض من تقييم التوزيعات معرفة سياسة الشركة في توزيع الارباح ، اما الغرض من تقييم حجم الشركة فهو يزودها بمجموعة من الميزات ذات ابعاد اقتصادية و بالاضافة الى تحسين القدرة الكلية للشركات .
بالاضافة إلى¹⁸ :

يوفر قياسا لمدى نجاح المؤسسة، فالنجاح مقياس مركب يجمع بين الفعالية والكفاءة في تعزيز أداء المؤسسة لمواصلة البقاء والاستمرار.

يساعد على تحقيق الاهداف المحددة في الخطط والعمل على إيجاد سليم للحوافز والمكافئات .

و منه فإن الموضوع الاساسي لهذه العملية هو الحصول على معلومات تستخدم لغرض تحليلها وتفسيرها من أجل صنع القرار.

ثانيا : : مزايا الاداء المالي :

لتقييم الأداء فوائد نوجزها فيما يلي¹⁹ :

يعتبر تقييم الأداء من أهم الركائز التي تبنى عليها عملية المراقبة و الضبط ؛

¹⁸ وهيبه رمضان محمد حسين، ابراهيم فضل المولى البشير، مرجع سابق، ص 114.

¹⁹ توفيق محمد عبد المحسن ، مرجع سبق ذكره ، ص 6 .

يفيد تقييم الأداء بصورك مباشرة في تشخيص المشكلات و حلها ، ومعرفة مواطن القوة و الضعف في المؤسسة .

يفيد في تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الهامة سواء للتطوير أو الاستثمارات أو عند إجراء تغييرات جوهرية ؛

يعتبر من أهم مصادر البيانات اللازمة للتخطيط ؛

يعتبر تقييم الأداء من أهم دعائم رسم السياسات العامة ، سواء على مستوى المؤسسة أو على مستوى الدولة

المبحث الثاني : مؤشرات التوازن المالي

المطلب الأول: مؤشرات التوازن المالي

اولا: تعريف التوازن المالي

يمكن تعريف التوازنات المالية بأنها التقابل القيمي و الزمني بين الموارد المالية في الميزانية من جهة و إستعمالاتها من جهة ثانية، حيث تختلف عناصر الموارد في مدة إستعمالاتها التي ترافق إستحقاقها وكذلك تختلف عناصر الإستعمالات التي توافق درجة ثبوتها²⁰.

ثانيا : مؤشرات التوازن المالي

لدينا ثلاث توازنات مالية تستعمل من طرف المحلل المالي و تم تقسيمها الى الفروع التالية :

الفرع الاول : راس المال العامل (FR)

اولا : تعريف راس المال العامل (FR)

هناك عدة تعريفات لراس المال العامل يمكن ابراز اهمها على النحو التالي : " راس المال العامل هو ذلك الجزء من الاموال الدائمة المخصص لتمويل الاصول المتداولة " ؛ كما يمكن تعريفه على انه هامش امان يمكن المؤسسة من تمويل اصولها المتداولة من جهة و يضمن لها سداد ديونها قصيرة الاجل من جهة اخرى²¹ .

²⁰ ناصر دادي عدون، نواصر محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، الجزائر، دار الافاق للنشر، 2001، ص 2 .
²¹ نبيل بوفليح، دروس و تطبيقات في التحليل المالي حسب النظام المحاسبي الجديد ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2019 ، ص 46.

ثانيا : انواعه

1 - رأس المال العامل الصافي : يعبر عن قيمة الأصول الدائمة التي تمول من الأصول المتداولة ، و يدعى برأس المال العامل الدائم أو الصافي .

و يعبر لها بالعلاقة التالية²²:

$$\text{رأس المال العامل الدائم (الصافي) = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة}$$

2 - رأس المال العامل الخاص : يبين حجم الاموال الخاصة المستخدمة في تمويل الاصول المتداولة بعد تمويل الاصول الثابتة²³.

$$\text{رأس المال العامل الخاص = اموال خاصة - الأصول الثابتة}$$

$$\text{رأس مال العامل الخاص = أصول متداولة - مجموع الديون}$$

$$\text{رأس المال العامل الخاص = رأس مال العامل الدائم - الديون طويلة الأجل}$$

3 - رأس المال العامل الاجمالي : و يعني هذا المفهوم القيمة التي تغطي مجموعة الأصول المتداولة ، و التي طبعا تستعمل لدورة استغلالية واحدة²⁴.

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي = مج الأصول المتداولة}$$

4 - رأس المال العامل الخارجي : وهو مجموعة الأموال الخارجية التي تستعملها المؤسسة أي قيمة ديونها المختلفة²⁵.

$$\text{رأس مال العامل الخارجي = مجموع الديون}$$

ثالثا : كيفية حسابه²⁶ :

و يتم حسابه بالطريقة التالية :

- باستخدام الميزانية المالية : و في هذه الحالة يسمى اما :

راس المال العامل المالي " Le fonds de roulement financier "

²² ناصر دادي عدون و نواصر محمد فتحي ،مرجع ذكره ص 23 .

²³ ناصر دادي عدون و نواصر محمد فتحي ،مرجع ذكره ص 23 .

²⁴ ناصر دادي عدون و نواصر محمد فتحي ،مرجع ذكره ص 23 .

²⁵ ناصر دادي عدون و نواصر محمد فتحي ،مرجع ذكره ص 23 .

²⁶ نبيل بوفليح ، مرجع سابق ، ص 47 .

او راس المال العامل الدائم " Le fonds de roulement permanent "

يحسب باستخدام احدى المعادلتين التاليتين :

من اعلى الميزانية :

ر م ع = اموال دائمة - اصول ثابتة

$$FR = CP - AF$$

من اسفل الميزانية :

ر م ع = اصول متداولة - ديون قصيرة الاجل

$$FR = AC - DCT$$

- باستخدام الميزانية الوظيفية : و في هذه الحالة يسمى ب :

راس المال العامل الصافي الاجمالي " FRNG " " Le fonds de roulement net global "

يحسب باستخدام احدى المعادلتين التاليتين :

من اعلى الميزانية :

ر، م، ع = موارد دائمة - استخدامات دائمة

$$FRNG = RS - ES$$

من اسفل الميزانية :

ر، م، ع = اصول متداولة - ديون متداولة

$$FRNG = AC - DC$$

رابعا : حالات رأس المال العامل²⁷

منظور أعلى الميزانية :

يعبر رأس المال عن العلاقة بين الأموال الدائمة و الأصول الثابتة ، و يمكن حصر ثلاث حالات لرأس المال العامل :

- الحالة الأولى : رأس المال العامل موجب (الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة) :

في هذه الحالة يعبر رأس المال العامل عن فائض الأموال الدائمة المتبقي بعد تمويل كل الأصول الثابتة ، أي المؤسسة استطاعت تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية ، و حققت فائض تمثل في رأس المال العامل .

- الحالة الثانية : رأس المال العامل سالب (الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة) :

في هذه الحالة الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية الثابتة حيث يلي جزء منها هذه الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية الثابتة حيث يلي جزء منها هذه الاحتياجات فقط ، مما يستدعي البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل .

- الحالة الثالثة : رأس المال العامل معدوم (الأموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة) :

وهي حالة نادرة الحدوث أي تمثل حالة التوافق التام في هيكل الموارد و الاستخدامات و تمثل الوضع الأمثل لتسيير عملية تمويل الاحتياجات المالية في المؤسسة .

منظور أسفل الميزانية :

يعبر رأس المال عن الفرق بين الأصول المتداولة و الديون قصيرة الأجل ، حيث يمثل رأس المال العامل من أدنى الميزانية المختصرة مدى قدرة المؤسسة على الاستجابة للاستحقاقات القصيرة الأجل عن طريق تحويل أصولها المتداولة وهي الأكثر قابلية للتحويل إلى سيولة إلى نفود سائلة ، و يتم بواسطتها تسديد القروض قصيرة الأجل ، و هناك ثلاث حالات لهذا المؤشر :

- الحالة الأولى : رأس المال العامل موجب (الأصول المتداولة أكبر من القروض قصيرة الأجل):

²⁷ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، ط2، الاردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2011 ، ص 68، 69 ، 70 .

أي أن المؤسسة تستطيع مواجهة القروض قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة، و يبقى فائض مالي يمثل هامش أمان و هو رأس المال العامل، حيث تلعب درجة تحقيق السيولة دور هام في التوازن المالي للمؤسسة .

- الحالة الثانية: رأس المال العامل معدوم (الأصول المتداولة تساوي القروض قصيرة الأجل):

باستخدام الأصول المتداولة، دون تحقيق فائض و لا عجز و هي حالة مثلى نادرة الحدوث .

- الحالة الثالثة: رأس المال العامل سالب (الأصول المتداولة أقل من القروض قصيرة الأجل):

في هذه الوضعية تكون الأصول المتداولة القابلة للتحصيل في الأجل القصير غير كافية لتغطية الإستحقاقات التي ستسدد في الأجل القصير.

الفرع الثاني: احتياج رأس المال العامل (BFR)

اولا: تعريف احتياج رأس المال العامل (BFR)

يتمثل احتياج رأس المال العامل (BFR) في الجزء من احتياج التمويل الناجم عن الاصول المتداولة باستثناء القيم الجاهزة (المخزون والقيم محققة) غير مغطى بالديون قصيرة الاجل (موارد الدورة) ويضم هذا الاحتياج عنصرين هما: احتياج رأس المال العامل للاستغلال (BFRE) واحتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال (BFRHE)، النوع الاول مرتبط بالنشاط الاستغلالي للمؤسسة أي يرتبط مباشرة بالنشاط العادي، أما النوع الثاني فهو استثنائي غير متكرر لا يرتبط مباشرة بالنشاط العادي للمؤسسة²⁸.

ثانيا: انواعه²⁹:

1 - الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال (BFR_{ex}): يمثل الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال، فهو الجزء من إحتياجات رأس المال العامل المرتبط بالنشاط العادي للمؤسسة فكل عناصره تنتمي لدورة الاستغلال سواء كانت موارد أو استخدامات.

إحتياج رأس المال العامل للإستغلال = أصول المتداولة للإستغلال - الخصوم المتداولة للإستغلال

$$BFR_{ex} = E_{ex} - R_{ex}$$

²⁸ حنفي عبد الغفار، الإدارة المالية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1989، ص ص 120-121.

²⁹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق، ص ص 104-105 .

2 - الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال (BFR_{Hex}) : يحسب من خلال الفرق بين الاستخدامات خارج الاستغلال والموارد خارج الاستغلال ، فهو الجزء من إحتياجات رأس المال العامل الذي يخص النشاط الغير العادي للمؤسسة .

إحتياج رأس المال العامل خارج الإستغلال = أصول المتداولة خارج الإستغلال- الخصوم المتداولة خارج الإستغلال

$$BFR_{Hex} = E_{Hex} - R_{Hex}$$

ثالثا : حساب احتياج راس المال العامل

و هو مجموع الرصدين السابقين :

الاحتياج في رأس المال العامل إجمالي = الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال + الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال

$$BFR_g = BFR_{ex} + BFR_{hex}$$

الفرع الثالث : الخزينة (TN)

اولا : تعريف الخزينة (TN)

هي الاموال الموضوعه تحت تصرف المؤسسة لدورة معينة أو هي صافي القيم الجاهزة والتي تستطيع المؤسسة التصرف فيها، أو هي عبارة عن الفرق بين رأس المال العامل الصافي الاجمالي والاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي ، ومن جهة أخرى هي الفرق بين استخدامات الخزينة ومواردها وتحسب الخزينة الصافية الاجمالية من الميزانية الوظيفية ويرمز لها بالرمز Tn .³⁰

ثانيا : كيفية حسابها

تحسب الخزينة بالعلاقتين التاليتين :

الخزينة = رأس المال العامل - الإحتياج في رأس المال العامل

$$TN_g = FR_{ng} - BFR_g$$

³⁰ محمد بشير و اخرون، تحليل مؤشرات الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حالة المجمع الصناعي صيدال في الفترة 2010-2013، العدد 01 ، جانفي 2018، ص170 .

الخبزفة = خبزفة الأصول - خبزفة الخبصوم
$TN = E_t - R_t$

ثالثا : حالات الخبزفة :

عند تحليل وضعفة رصفء التغيير فف خبزفة المؤسسة نكوف أمام ثلاث حالات هف ³¹ :

- خبزفة موجبة : فعنى أن المؤسسة تمك رؤوس أموال دائمة إضاففة لفعطففة اءءءاء رأس المال العامل
- خبزفة سالبة : فعنى أن المؤسسة لم فعطففع اءءءاءها الكلفة أي أنها فف حالة عجز .
- خبزفة معدومة : فعنى أن المؤسسة فعقق فوازن مالي، فف هءه الحالة ففساوى كل من رأس المال العامل والاءءءاء فف رأس المال .

المطلب الثاني : نسب السفولة و الهفكلة المالية

الفرع الاول : نسب السفولة

فقصء بنسب السفولة فك النسب الفف فقفس مقءرة المؤسسة على الوفاء بالفاءءاء قصفرة الأءل (الخبصوم الفءءولة) لفءها من نقءفة و أصول أءرى فمكن فءولفها إلى نقءفة فف فءرة زمنية قصفرة نسبفا (الأصول الفءءولة).و فعء نسب السفولة من الأهمفة بمكان الإءارة للءارة والملاك و المقرضفن الءفن فقدمون للمنشأ إفاءان قصفر الأءل ³².

³¹ بوزار السعفءف أسماء، أءر فسفر الخبزفة عمف الاءاء المالي للمؤسسة الاقءصاءفة، مءكرة ماسءر، فءصص مالية مؤسسة، ءامعة ورقلة، 2008 ، ص

8 .
³² منفر إبراهم هنءف، الإءارة المالية مءل فءللفف معاصر، الطبعة الخامسة، المكءب العربف الءءء، الإسكندرفة، 2003، ص 74 .

- تتضمن هذه النسبة مجموعة من النسب من اهمها :

ملاحظة	العلاقة	النسبة / الهدف من حسابها
<p>- اذا كانت ن س ع اكبر من ال 1 فذلك يعني ان للمؤسسة ملاءة مالية على المدى القصير و هي قادرة على سداد ديونها قصيرة الاجل باستخدام اصولها المتداولة مما يعطي للموردين ثقة اكبر بالمؤسسة .</p> <p>- اذا كانت ن س ع اصغر من ال 1 فذلك يعني ان للمؤسسة ليس لها ملاءة مالية على المدى القصير و هي غير قادرة على سداد ديونها قصيرة الاجل باستخدام اصولها المتداولة و عليها هنا بزيادة راس مالها او تخفيض ديونها قصيرة الاجل .</p>	<p>= اصول متداولة / ديون قصيرة الاجل $RLG = AC / DCT$</p>	<p>نسبة السيولة العامة (نسبة التداول) تهدف هذه النسبة الى قياس الملاءة المالية للمؤسسة على المدى القصير اي مدى قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الاجل بالاعتماد على اصولها المتداولة³³ . و تسمى هذه النسبة أحيانا بنسبة رأس المال العامل لأنها عبارة عن نسبة بين الأصول المتداولة و الخصوم المتداولة وهما مكونات رأس المال العامل³⁴ .</p>
<p>- يشير بعض المختصون في التحليل المالي على ان هذه النسبة تكون مثلى اذا كانت تتراوح بين 40% و 60%³⁶ .</p>	<p>= (الاصول المتداولة - المخزون) / الخصوم المتداولة او = (قيم قابلة للتحقق + قيم جاهزة) / د ق $RLR = (R + DS) / DCT$</p>	<p>نسبة السيولة المختصرة او السريعة (المخفضة او النسبية) : تحسب هذه النسبة بعد النسبة الاولى لتقيس سيولة الشركة القصيرة الاجل بعد تنزيل الموجودات الاقل سيولة منها وهي المخزون، أي تحسب من تقسيم الموجودات المتداولة مطروحا منها المخزون على المطلوبات المتداولة³⁵ .</p>

³³ نبيل بوفليح ، مرجع سابق ، ص 66 .

³⁴ عدنان تايه النعيمي وياسين كاسب الخرشه، أساسيات في الإدارة المالية، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى 2007، ص 2 .

³⁵ محمد علي إبراهيم العامري، الإدارة المالية الحديثة، ط1، الاردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2013، ص 79.

³⁶ نبيل بوفليح ، مرجع سابق، ص 66 .

<p>يشير بعض المختصون في التحليل المالي على ان هذه النسبة تكون مثلى اذا كانت تنتمي للمجال 0.2 - 0.3³⁸</p>	<p>= نسبة السيولة الجاهزة = القيم الجاهزة / د ق ا RLI = DS / DCT</p>	<p>نسبة السيولة الفورية (الحالية) : تهدف هذه النسبة الى قياس مدى قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الاجل بالاعتماد فقط على قيمها الجاهزة³⁷.</p>
---	--	---

الفرع الثاني : نسبة الهيكل المالية

تهدف نسب هذه المجموعة الى تحديد وضعية الهيكل المالي للمؤسسة و مكوناته و مدى اعتمادها عن المصادر المختلفة للتمويل سواءا داخلية او خارجية ، و من اهم هذه النسب نجد ما يلي³⁹:

الملاحظة	العلاقة	النسبة / الهدف من حسابها
<p>حتى تكون هذه النسبة كمؤشر إيجابي للمؤسسة فإنه يجب أن تكون قيمتها تساوي الواحد على الأقل، أي قيمة الأموال الدائمة مساوية لقيمة الأصول الثابتة و هو ما يجعل رأس المال العامل معدوما .</p>	<p>= الأموال الدائمة / الأصول الثابتة</p>	<p>نسبة التمويل الدائم⁴⁰: و تعبر هذه النسبة عن مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة في المؤسسة .</p>
<p>و كلما كانت النسبة أكبر من الواحد دل ذلك على القدرة الإستقلالية للمؤسسة في التمويل الذاتي لإستثماراتها .</p>	<p>= الأموال الخاصة / الأصول الثابتة</p>	<p>نسبة التمويل الخاص⁴¹: و توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على الإعتماد على أموالها الخاصة في تمويل الإستثمارات .</p>
<p>باستخدام هذه المعادلة تكون المؤسسة مستقلة ماليا اذا كانت اكبر من 0.5 و العكس صحيح .</p>	<p>= الأموال الخاصة / مجموع الخصوم</p>	<p>نسبة الاستقلالية المالية⁴²: تقيس هذه النسبة الى قياس مدى اعتماد المؤسسة على اموالها الخاصة و بالتالي مدى استقلاليتها المالية عن الدائنين .</p>

³⁷ نبيل بوفليح ، مرجع سبق ذكره ، ص 67 .

³⁸ نبيل بوفليح ، مرجع سبق ذكره ، ص 67 .

³⁹ صيادي سمية ، بن بريكة بشرى ، " تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية من خلال القوائم المالية دراسة حالة مديريةية الصيانة الاغواط DML 2014-2015 " ، مذكرة ماستر ، جامعة عمار ثلجي ، الاغواط ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، 2016 -2017 ، ص 21.

⁴⁰ منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي، مدخل صناعة القرار، ط3، الأردن، عمان، 2008 ، ص 60.

⁴¹ منير شاكر محمد و اخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 60.

⁴² نبيل بوفليح ، مرجع سابق، ص 67 .

المطلب الثالث: نسب المردودية و نسب النمو

الفرع الاول : نسب المردودية

تعرف المردودية على أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية⁴³.

وهناك مؤشرين أكثر استعمالاً في حساب المردودية:

- مؤشر المردودية الاقتصادية .

- مؤشر المردودية المالية.

العلاقة	النسبة
= النتيجة الصافية / مجموع الأصول	المردودية الاقتصادية : هي العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة ومجموع الأموال التي استعملتها، قد يعبر عن النتيجة الاقتصادية بالفائض الاجمالي للاستغلال أو بنتيجة الاستغلال، أما الأموال المستخدمة في تحقيق هذه النتيجة فيعبر عنها عادة بأصول المؤسسة ⁴⁴ .
= النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	المردودية المالية : وتفيد هذه النسبة في معرفة الربح المتحصل عليه في كل دينار مستعمل من الأموال الخاصة، ويستحسن أن تكون هذه النسبة مرتفعة حتى تمكن المؤسسة من اجتذاب أكبر عدد من المساهمين عند الحاجة ⁴⁵ .

الفرع الثاني : نسب النمو

تعكس هذه النسب التطور الحاصل لعناصر القوائم المالية من سنة لآخرى، فهي مجموعة المؤشرات التي تقيس مدى نمو المؤسسة في إطار نمو الاقتصاد الوطني⁴⁶.

⁴³ الياس بن الساسي و يوسف قريشي ، مرجع سبق ذكره ص 267 .

⁴⁴ مفلح محمد عقل، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، ط2 الاردن، عمان، دار المستقبل للنشر والتوزيع، 2000 ص 384 .

⁴⁵ الياس بن الساسي و يوسف قريشي ، مرجع سبق ذكره ، ص 267 .

⁴⁶ زهرة حسن العامري، علي خلف الركابي، أهمية النسب المالية في تقويم الاداء المالي (دراسة ميدانية في شركة المشاريع النفطية)، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 63 ، 2007، ص 121.

ولحساب معدل النمو لمتغير ما وليكن (X) يؤخذ التغير في القيمة X بين فترتين زمنيتين مثالا قيمتين وتقسّم على القيمة الاولى ل X وبافتراض أن القيمتين X1 و X0 فإن معدل النمو (g_x) يساوي⁴⁷ :

$$g_x = \frac{(x_1 - x_0)}{x_0} = \frac{\Delta x}{x_0} = \frac{x_1}{x_0} - 1$$

و سيتم حساب نسب النمو كالتالي⁴⁸:

العلاقة	النسبة
= (رقم الأعمال للسنة الحالية - رقم الأعمال للسنة السابقة) / رقم الأعمال للسنة السابقة	نسبة تطور رقم الاعمال (نمو المبيعات) : و هي نسبة تؤشر المبيعات الصافية المتحققة خلال سنة مالية معينة ، بالقياس مع السنة الماضية.
= (إنتاج السنة الحالية - إنتاج السنة السابقة) / إنتاج السنة السابقة	نسبة تطور الإنتاج : تمثل تطور إنتاج المؤسسة .
= (القيمة المضافة للسنة الحالية - القيمة المضافة للسنة السابقة) / القيمة المضافة للسنة السابقة	نسبة تطور القيمة المضافة : تمثل نسبة تطور نشاط المؤسسة المرتبط بالوسائل الخاصة المستخدمة سواء البشرية منها أو المادية ، لأنها تقيس الثروة الحقيقية للمؤسسة على نشاطها الانتاجي و تعبر عن الفرق بين ما قدمته المؤسسة للاقتصاد مقابل ما تلقتة من بيئتها و محيطها ⁴⁹ .
= (النتيجة الصافية للسنة الحالية - النتيجة الصافية للسنة السابقة) / النتيجة الصافية للسنة السابقة	نسبة تطور النتيجة الصافية (نمو الدخل الصافي) : تمثل نسبة تطور النتيجة الصافية التي تحققها المؤسسة .

⁴⁷ محمد علي إبراهيم العامري، الادارة المالية، ط1، الاردن، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2007، ص ص 124-125 .
⁴⁸ هاجر عباسي، تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017-2016 ، ص 16 .
⁴⁹ د شريف غياط ، مهري عبد المالك ، مرجع سابق ، ص 143 .

خلاصة الفصل الاول :

لقد تم التركيز في هذا الفصل على عموميات حول تقييم الاداء المالي، فقد تم التعرف على مفهوم الاداء المالي وتقييمه و مكوناته و العوامل المؤثرة فيه اضافة الى مراحل و اهداف و اهمية و مزايا تقييم الاداء المالي .

ثم مؤشرات التوازن المالي، وركزنا على أهم النسب المالية المتمثلة في نسب السيولة، نسب الهيكلية المالية، نسب المردودية و نسب النمو و كيفية حسابها، و من خلال هذا الفصل توصلنا إلى النتائج التالية:

- عملية تقييم الاداء المالي خطوة هامة تمكننا من معرفة الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة .

- ان بمؤشرات التوازن المالي و النسب المالية تبين لنا نقاط الضعف و القوة لدى المؤسسة الاقتصادية

- و ايضا باستنتاجنا من خطوات تقييم الاداء المالي الزام المدير المالي القيام بمجموعة من الدراسات قبل اتخاذ القرارات المالية و الاستراتيجية .

في الفصل الثاني سنحاول إسقاط ما تطرقنا إليه في الجانب النظري على الدراسة التطبيقية، من أجل تحقيق النسب المالي و التعرف على الوضعية المالية للمؤسسة .

الفصل الثاني

تمهيد :

بعد دراستنا للفصل الأول النظري بكل جوانبه سنقوم في هذا الفصل بربط أهم نقاط الجانب النظري بالجانب التطبيقي و الذي سنتطرق فيه إلى دراسة الأداء المالي من خلال بعض المؤشرات و النسب المالية وتحليلها و ذلك بالإعتماد على بعض القوائم المالية المتمثلة في الميزانية و جدول حسابات النتائج فقط من خلال دراسة لشركة سونلغاز لولاية – الاغواط – خلال الفترة 2019-2021 .

و للقيام بهذه الدراسة قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول : تطرقنا فيه إلى تقديم شركة توزيع الكهرباء و الغاز لولاية الاغواط .

المبحث الثاني : قمنا فيه بعرض الميزانية المالية للاصول و الخصوم و جدول حسابات النتائج و دراسة الوضعية المالية للمؤسسة من خلال أهم المؤشرات و النسب المالية، و هذا من اجل اعطاء صورة اولية حول وضعية هذه المؤسسة و مقارنة النتائج المتحصل عليها و تقديم تفسيرات .

المبحث الاول: تقديم عام للشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز سونلغاز – الاغواط –

سنتناول في هذا المبحث دراسة تطبيقية في مؤسسة سونلغاز بالاغواط ، وذلك من خلال التعرض لها من الناحية التاريخية والتعريف بها وبمراحل نشأتها، ثم التعريف بمديرية التوزيع بالاغواط ، بالاضافة إلى هذا سنلقي نظرة على المهام والاهداف ، كما سنتناول هيكلها التنظيمي بالشرح.

المطلب الاول: تعريف الشركة على المستوى المحلي**1- تعريف المديرية الجهوية بالاغواط :**

تعتبر المديرية صورة مصغرة للمديرية العامة للوسط ورقلة - لانها تقوم ببعض مهام

المديرية العامة في نطاق ومجال أصغر وبصالحيات أقل وهذا حسب الشروط الموكلة

إليها والمتمثلة في أعمال بيع وتوزيع الطاقة (الكهرباء والغاز) واستغلال الشبكات

وتسييرها طبقا لبرامج وخطط مستقبلية على مختلف المستويات من المديرية العامة التي

تتدرج تحتها المديرية الجهوية.

2- أسباب إنشاء مديريات جهوية :

بعد صدور نظام إعادة الهيكلة الداخلية، وتجاوبا مع احتياجات وتغيرات السوق أنشأت

المديريات الجهوية للتوزيع ومن أسباب إنشائها ما يلي:

- إعطاء نوع من الانتقالية لحصانة المديريات وخاصة مع خلق الاقسام.

- تمثيل المؤسسة على المستوى المحلي.

- الاستجابة إلى طلبات الزبائن (مهما كان نوعها).

- تشجيع استعمال الكهرباء والغاز وجعل هذه الطاقة في متناول الجميع.

- متابعة وصيانة شبكة الكهرباء والغاز.

المطلب الثاني: مهام وأهداف الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز سونلغاز الاغواط

1- المهام :

وتنقسم مهامها إلى مهام تقنية وأخرى تسييرية.

1-1- المهام التقنية :

- إنجاز الدراسات التقنية والتكنولوجية والاقتصادية والمالية المطابقة لهدفها.
- تحديد سياستها لبيع وترويج الطاقة الكهربائية والغازية في البلاد.
- الترقية والاهتمام بكل الوسائل الجديدة الاستغلال الطاقة الغازية والكهربائية وتنمية كل ما يتصل بهدفها الاجتماعي مثل: البحوث والاستكشافات التكنولوجية في مجال الانتاج، النقل، والتوزيع بالنسبة للكهرباء والغاز.

1-2- المهام التسييرية:

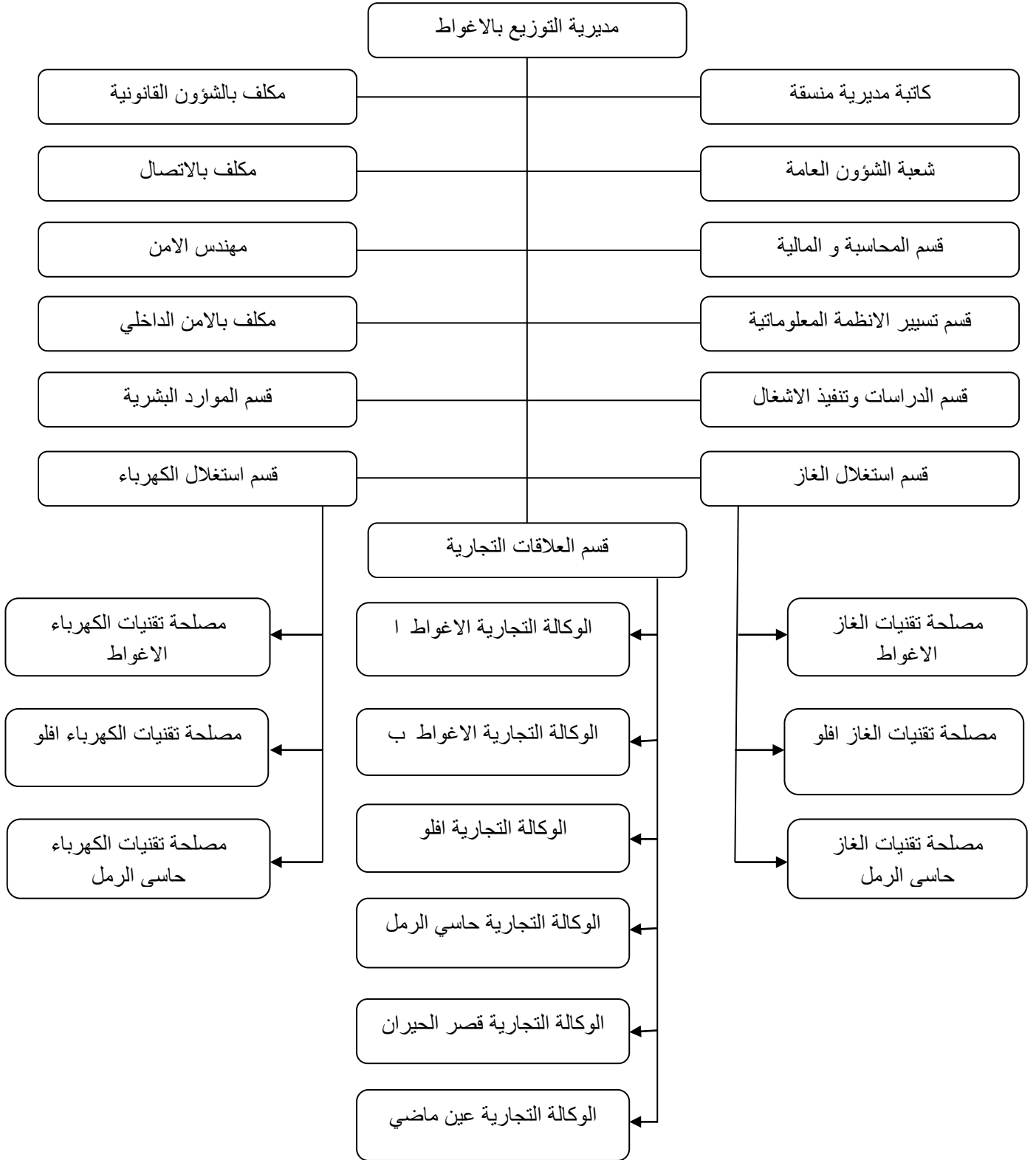
- الانتاج، النقل، التوزيع وتجارة الطاقة الكهربائية داخل الجزائر ونحو الخارج.
- نقل الغاز لاجل احتياجات السوق الوطني وتوزيعه.
- المساهمة في تجارة الغاز بواسطة قنوات داخل الجزائر ونحو الخارج.
- خلق فروع وأخذ مساهمات في الشركات الاقتصادية الموجودة في الجزائر وفي الخارج.

2- الاهداف:

- ضمان توزيع عمومي للغاز بأخذ بعين الاعتبار عوامل الامن مهما كان السعر.
- ضمان إنتاج وتوزيع الكهرباء ذات الجودة.
- تخطيط برنامج المؤسسة السنوي.
- القيام بعمليات البيع والتركيب والصيانة الكهرومنزلية والغازية.
- محاولة تقليص الديون.
- تحقيق الهدف العام المتمثل في توفير الخدمة العمومية.

المطلب الثالث: المخطط التنظيمي لمديرية سونلغاز – بالاغواط -

1- تقديم الخريطة التنظيمية لمديرية سونلغاز بالاغواط :



المصدر: رئيس مصلحة التكوين سونلغاز

2- تحليل الهيكل :

تحتوي المديرية للتوزيع بالاغواط على العديد من الاقسام التي تتكامل فيما بينها تتمثل فيما يلي:

2-1- مدير مديرية التوزيع بالاغواط :

وهو المكلف الاول بالاشراف على تسيير المؤسسة ، يتم تعيينه بموجب مرسوم ويكمن دوره في القيام بتسيير المؤسسة ماليا وإداريا وتمثيل المؤسسة وهو الذي يتخذ القرارات الادارية ويقوم بتعيين الموظفين ويتخذ الاجراءات اللازمة لضمان السير الحسن للمؤسسة ويعمل على المراقبة والتنسيق بين مجمل الاعمال الادارية.

- كاتبة مديرية :

وهي كاتبة المدير وتقوم بعمل السكرتارية وهي بمثابة همزة وصل بين المدير والموظفين والعمال ومن بين مهامها الاساسية: الاهتمام بانشغالات المدير واستقبال مكالماته واستقبال شكاوى الزبائن وتحويلها للمدير .

- مكلف بالشؤون القانونية :

تقتصر مهامه على الدفاع عن مصالح المؤسسة عن طريق اللجوء إلى العدالة في حالة وجود شكاوى ضدها أو رفع شكاوى ضد الزبائن في حالة صدور بعض المشاكل منهم كسرقة الكهرباء والغاز، البناء على شبكة الغاز تقديم الصكوك بدون رصيد.

- مهندس الامن :

حيث يقوم بإجراء دراسات شاملة للمكان المناسب لتوصيل الكهرباء ، مثل وضع عمود الكهرباء في المكان الملائم.

- المكلف بالامن الداخلي :

ومهام المكلف بالامن الداخلي تكمن في توفير الامن والحماية داخل المؤسسة.

- قسم العلاقات التجارية :

لهذا القسم أهمية كبيرة نظرا لعلاقته مع الاقسام الاخرى، ويقوم بمهام تسييريه وأخرى تقنية وعلى مستوى هذا القسم نجد:

ا- مصلحة تقني تجاري : ويوجد على مستوى هذه المصلحة فوجين:

- فوج توصيل الغاز والكهرباء للزبائن الجدد.

- فوج ترقية المبيعات.

ب- مصلحة الزبائن : ونجد على مستوى هذه المصلحة عدة أفواج هي:

- فوج الفتورة والضغط المنخفض للزبائن العاديين (ADM) الادارات.

- فوج الفتورة للتوتر والضغط المتوسط.

- فوج تغطية الديون.

- فوج الخزينة.

- قسم الدراسات وتنفيذ الاشغال :

تتمثل مهام هذا القسم في دراسة وتنفيذ الاشغال المطلوبة من طرف قسم العلاقات التجارية والاقسام التقنية ويضم هذا القسم :

- مصلحة تسيير الاستثمارات.

- مصلحة دراسات الكهرباء.

- مصلحة دراسات الغاز.

- قسم الانظمة المعلوماتية :

يعمل على إصدار مذكرات لمختلف الوكالات تحمل أوقات جمع حسابات الاستهلاك الجديدة للغاز والكهرباء بتحديد الاستهلاك الفعلي بطرح القديم من الجديد.

وعلى مستوى هذا القسم يتم إعداد فاتورة مبيعات وصيانة شبكة الاعلام الالي وتسهيل الاتصال بالمديرية العامة للشركة.

- قسم استغلال الغاز:

وهو قسم له مهام تقنية حيث يقوم بدراسات أولية لتوصيل الغاز والصيانة ونجد في هذا القسم:

- استغلال ومراقبة شبكة الغاز.

- فرع الخرائطية.

- تسيير المنشآت

ويضم ثلاثة مصالح هي: المصلحة التقنية الاغواط ، المصلحة التقنية آفلو والمصلحة التقنية حاسي الرمل.

- قسم استغلال الكهرباء :

ويقوم هذا القسم بدراسة الشبكة الكهربائية لتحسين نوعية الخدمات وصيانة الشبكات وصيانة الشبكة ونجد فيه

- استغلال ومراقبة الشبكة الكهربائية.

- تسيير المحولات الكهربائية.

- تسيير المنشآت.

- فرع الخرائطية.

ويضم ثلاثة مصالح هي : المصلحة التقنية الاغواط ، المصلحة التقنية آفلو والمصلحة التقنية حاسي الرمل.

- قسم الشؤون العامة :

مهام هذا القسم تتلخص في تأنيث المديرية وإصلاح وصيانة آلات ومنشآت المؤسسة وتسيير حضيرة السيارات وتنقسم الى قسمين اساسيين:

- فريق حضيرة السيارات: ويقوم بصيانة وإصلاح السيارات وتسيير الوقود.

- فريق الاشغال العمومية : ويقوم بتسيير وتأنيث وتموين المديرية بلوازم المكاتب.

- قسم المالية والمحاسب:

يكسب قسم المالية والمحاسبة أهمية بالغة في اي مؤسسة مهما كان طابعها صناعي أو تجاري فهو يعتبر العصب الرئيسي والحساس، وذلك لان السير الحسن والمنظم لهذا القسم يعكس مدى دقة سير هذه المؤسسة.

- قسم الموارد البشرية:

يعمل هذا القسم على تسيير المستخدمين حيث يقوم بتدبير الاجراءات المتعلقة بالاجور وتنمية الحياة المهنية للعمال من تكوين وترقية وتأمينات اجتماعية وإضافة إلى ذلك فان هذا القسم يسهر على تطبيق القوانين داخل المؤسسة كما يهتم بـ:

- متابعة المستخدمين.

- إعداد الرواتب.

- إعداد مختلف المخططات والكشوف السنوية الخاصة بتنمية الموارد البشرية.

المبحث الثاني : تحليل الوضعية المالية لشركة سونلغاز – الاغواط -
 المطلب الأول : تقييم الاداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن المالي
 أولاً: اعداد الميزانية المالية و المختصرة للسنوات الثلاث (2019 - 2020 - 2021)
 ا- جانب الاصول (الاستخدامات):

الجدول رقم (01)

2021	2020	2019	الاستخدامات
15,354,541,765.88	14,709,856,344.70	13,990,411,456.84	استخدامات ثابتة
1,374,601.37	2,749,202.73	0	تثبيات معنوية
15,353,157,164.51	14,707,097,141.97	13,990,401,456.84	تثبيات مادية (عينية)
10,000.00	10,000.00	10,000.00	تثبيات مالية
4,117,590,383.80	4,297,892,131.49	3,293,816,564.03	استخدامات متداولة
3,095,817,094.78	3,105,117,014.16	2,319,511,890.58	اصول للاستغلال
898,743,499.00	1,095,557,195.78	864,869,899.58	اصول خارج
123,029,790.02	97,217,921.55	109,434,773.87	الاستغلال خزينة الاصول
19,472,132,149.68	19,007,748,476.19	17,284,228,020.87	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

النسبة	2021	النسبة	2020	النسبة	2019	
79%	15,354,541,765.88	77.38 %	14,709,856,344.70	81%	13,990,411,456.84	استخدامات ثابتة
21.14 %	4,117,590,383.80	23%	4,297,892,131.49	19.05 %	3,293,816,564.03	استخدامات متداولة
100%	19,472,132,149.68	100%	19,007,748,476.19	100%	17,284,228,020.87	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

ب - جانب الخصوم (الموارد):

الجدول رقم (02)

2021	2020	2019	الخصوم
15,802,654,726.03	16,557,365,661.75	15,257,261,242.84	الموارد
12,117,850,921.40	12,887,077,951.92	11,650,684,390.81	المستقرة
---	---	---	اموال خاصة
3,453,183,168.85	3,441,332,180.28	3,415,379,281.17	اهتلاكات
231,620,635.78	228,955,529.55	191,197,570.86	مؤونات
			الاحطار و
			الاعباء
			ديون مالية
3,669,477,423.65	2,450,382,814.44	2,026,966,778.03	خصوم متداولة
0	0	0	خصوم
3,669,477,423.65	2,450,382,814.44	2,026,966,778.03	للاستغلال
0	0	0	خصوم خارج
			الاستغلال
			خزينة الخصوم
19,472,132,149.68	19,007,748,476.19	17,284,228,020.87	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نسبة	2021	نسبة	2020	نسبة	2019	
81%	15,802,654,726.03	87%	16,557,365,661.75	88%	15,257,261,242.84	موارد مستقرة
19%	3,669,477,423.65	13%	2,450,382,814.44	12%	2,026,966,778.03	خصوم متداولة
100 %	19,472,132,149.68	100%	19,007,748,476.19	100%	17,284,228,020.87	مجموع

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفرع الاول : حساب راس المال العامل FR :

1- من اعلى الميزانية :

الجدول رقم (03)

البيان	2019	2020	2021
موارد مستقرة	15,257,261,242.84	16,557,365,661.75	15,802,654,726.03
استخدامات ثابتة	13,990,411,456.84	14,709,856,344.70	15,354,541,765.88
FR	1,266,849,786.00	1,847,509,317.05	448,112,960.15

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

2- من اسفل الميزانية :

الجدول رقم (04)

البيان	2019	2020	2021
الاستخدامات المتداولة	3,293,816,564.03	4,297,892,131.49	4,117,590,383.80
خصوم متداولة	2,026,966,778.03	2,450,382,814.44	3,669,477,423.65
FR	1,266,849,786.00	1,847,509,317.05	448,112,960.15

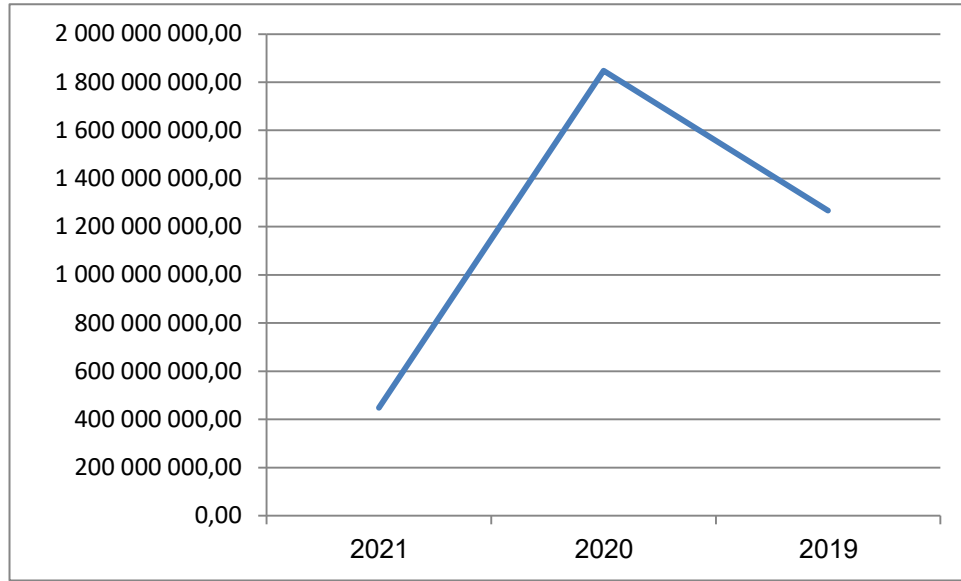
المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول ان المؤسسة حققت راس المال العامل موجب خلال سنوات الدراسة ، حيث قدر راس المال العامل خلال سنة 2019 بمقدار (1,266,849,786.00) و ارتفع خلال 2020 بمقدار (1,847,509,317.05) و خلال سنة 2021 انخفضت بمقدار (448,112,960.15) .

الشكل رقم (01)

تطور راس المال العامل خلال السنوات 2019-2021



المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (03)

التفسير :

بما ان المؤسسة حققت راس المال عامل موجب خلال السنوات الثلاث هذا يعتبر دلالة على ان الاصول الدائمة (رؤوس الاموال +الخصوم غير الجارية) ،غطت الاصول غير الجارية ،هذا من جهة ، ومن جهة اخرى يمكن القول ان المؤسسة خلال سنوات الدراسة (2019-2022) ، حققت توازنا ماليا على المدى الطويل ،حيث استطاعت تمويل جميع استثماريتها بواسطة مواردها المالية ، كما تمكنت من تمويل احتياجاتها طويلة الاجل ،وحققت فائضا ماليا يمكن استخدامه في تمويل احتياجات مالية اخرى ، وبالتالي نقول ان المؤسسة تخلصت من حالة العسر المالي .

الفرع الثاني : احتياج راس المال العامل BFR:

الجدول رقم (05)

2021	2020	2019	البيان
3,095,817,094.78	3,105,117,014.16	2,319,511,890.58	اصول الاستغلال (ا)
00	00	00	خصوم الاستغلال(ب)
3,095,817,094.78	3,105,117,014.16	2,319,511,890.58	BFR _{EX} =(1) - (ب) - (ا)
898,743,499.00	1,095,557,195.78	864,869,899.58	اصول خارج الاستغلال(ج)
3,669,477,423.65	2,450,382,814.44	2,026,966,778.03	خصوم خارج الاستغلال(ه)
- 2,770,733,924.65	- 1,354,825,618.66	- 1,162,096,878.45	BFR _{HEX} =(2) - (ج) - (ه)
325,083,170.13	1,750,291,395.50	1,157,415,012.13	BFR = (1) + (2)

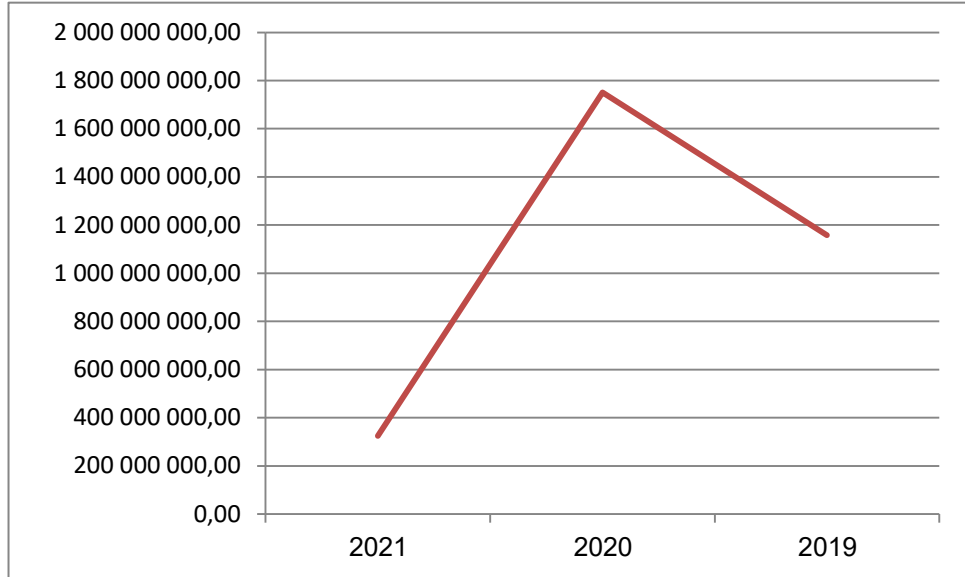
المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (01-02)

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول ان احتياج راس المال العامل موجب خلال سنوات الدراسة ، حيث قدر احتياج راس المال العامل خلال سنة 2019 بمقدار (1,157,415,012.13) و ارتفع خلال 2020 بمقدار (1,750,291,395.50) و خلال سنة 2021 انخفضت بمقدار (325,083,170.13) .

الشكل رقم (02)

تطور احتياج راس المال العامل خلال السنوات 2019- 2021



المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (05)

التفسير :

نلاحظ ان BFR موجب $BFR > 0$ معناه أن الاستخدامات تفوق الموارد اي ان القروض القصيرة لاتغطي احتياجات الدورة و منه المؤسسة بحاجة لاموال اضافية لتغطية الجزء المتبقي .

الفرع الثالث : الخزينة TN :

الجدول رقم (06)

2021	2020	2019	البيان
448,112,960.15	1,847,509,317.05	1,266,849,786.00	(1) FR
325,083,170.13	1,750,291,395.50	1,157,415,012.13	(2) BFR
123,029,790.02	97,217,921.55	109,434,773.87	(2)-(1) =TN

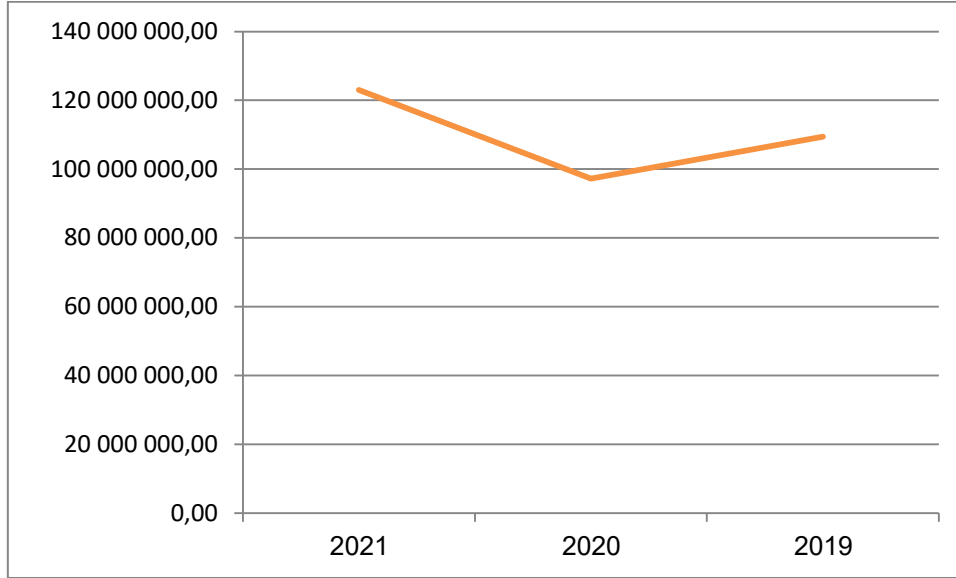
المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدولين رقم (04) و (05)

التعليق :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان المؤسسة حققت خزينة موجبة خلال سنوات الدراسة 2019 - 2021 حيث قدرت سنة 2019 ب 109,434,773.87 ، اما سنة 2020 فنلاحظ انخفاض في الخزينة قدر ب 97,217,921.55 ، ليعود بعد ذلك بالارتفاع سنة 2021 بمقدار 123,029,790.02.

الشكل رقم (03)

تطور الخزينة خلال السنوات 2019-2021



المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (06)

التفسير :

هذا يعني أن المؤسسة قد غطت احتياجات الدورة و لا تحتاج الى موارد أخرى و نقول أن الحالة المالية جيدة.

المطلب الثاني : تقييم الاداء المالي عن طريق نسب السيولة و نسب الهيكلية المالية

الفرع الاول : نسب السيولة

اولا : السيولة العامة (نسبة التداول)

الجدول رقم (07)

2021	2020	2019	البيان
4,117,590,383.80	4,297,892,131.49	3,293,816,564.03	اصول متداولة (1)
3,669,477,423.65	2,450,382,814.44	2,026,966,778.03	ديون قصيرة الاجل (2)
1.12	1.75	1.62	السيولة العامة = (2)/(1)

التعليق :

نسبة السيولة العامة اكبر من ال 1 فذلك يعني ان للمؤسسة ملاءة مالية على المدى القصير و هي قادرة على سداد ديونها قصيرة الاجل باستخدام اصولها المتداولة مما يعطي للموردين ثقة اكبر بالمؤسسة .

ثانيا : نسبة السيولة المختصرة (السريعة)

الجدول رقم (08)

2021	2020	2019	البيان
4,117,590,383.80	4,297,892,131.49	3,293,816,564.03	الاصول المتداولة (1)
28,107,749.82	105,933,284.91	2,167,141.59	المخزون (2)
3,669,477,423.65	2,450,382,814.44	2,026,966,778.03	ديون قصيرة الاجل (3)
1.11	1.71	1.62	السيولة المختصرة $(3)/((2)-(1)) =$

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة السيولة السريعة خلال السنوات الثلاثة محل الدراسة 2019-2021 اكبر من الواحد ، و هذا يعني ان المؤسسة محل الدراسة لها القدرة على الوفاء بالتزاماتها دون اللجوء لاستخدام عنصر الاصول المتداولة الاقل سيولة كالمخزون ، و هذا يعني ان كل دينار من الديون قصيرة الاجل يقابله 1.62 دينار من الاصول المتداولة سنة 2019 ، و يقابله 1.71 دينار في سنة 2020 ، و في سنة 2017 يقابله 1.11 .

ثالثا : نسبة السيولة الفورية (الحالية) :

الجدول رقم (09)

2021	2020	2019	البيان
123,029,790.02	97,217,921.55	109,434,773.87	القيم الجاهزة
3,669,477,423.65	2,450,382,814.44	2,026,966,778.03	ديون قصيرة الاجل
0.03	0.04	0.05	السيولة الفورية

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول للسنوات الثلاث نسبة السيولة الحالية كانت كالآتي (0.03 ، 0.04 ، 0.05) على التوالي و هي نسب منخفضة جدا مقارنة بحددها الأدنى 0.2 و حددها الأقصى 0.3 و هي في انخفاض مستمر، و هذا يدل على ان المؤسسة غير قادرة على تسديد ديونها في موعدها المحدد بواسطة قيمها الجاهزة (الخزينة).

الفرع الثاني : نسب الهيكلية المالية

اولا : نسبة التمويل الدائم

الجدول رقم (10)

2021	2020	2019	البيان
15,802,654,726.03	16,557,365,661.75	15,257,261,242.84	الاموال الدائمة (1)
15,354,541,765.88	14,709,856,344.70	13,990,411,456.84	الاصول الثابتة (2)
1.03	1.13	1.09	التمويل الدائم (2)/ (1)=

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول ان نسب التمويل الدائم للسنوات الثلاث تفوق الواحد و هذا يدل على ان المؤشر ايجابي و بذلك تعني ان المؤسسة لها القدرة على تغطية اصولها الثابتة بالكامل باستخدام مواردها الدائمة .

ثانيا : نسبة التمويل الخاص

الجدول رقم (11)

2021	2020	2019	البيان
12,117,850,921.40	12,887,077,951.92	11,650,684,390.81	الاموال الخاصة (1)
15,354,541,765.88	14,709,856,344.70	13,990,411,456.84	الاصول الثابتة (2)
0.79	0.88	0.83	التمويل الخاص= (2)/(1)

التعليق :

نلاحظ ان نسبة التمويل الخاص على مدار ثلاث سنوات اصغر من الواحد و هذا يعني ان المؤسسة غير قادرة على تغطية اصولها الثابتة عن طريق اموالها الخاصة ،بمعنى ليس لها القدرة الاستقلالية في التمويل الذاتي لاستثماراتها.

ثالثا : نسبة الاستقلالية المالية

الجدول (رقم 12)

2021	2020	2019	البيان
12,117,850,921.40	12,887,077,951.92	11,650,684,390.81	الاموال الخاصة (1)
19,472,132,149.68	19,007,748,476.19	17,284,228,020.87	مجموع الخصوم (2)
0.62	0.68	0.67	الاستقلالية المالية=(1)/(2)

التعليق :

نلاحظ ان المؤسسة مستقلة ماليا لانها اكبر من 0.5 و هذا مؤشر جيد لها ، اي ان المؤسسة غير متقلبة بالديون و بذلك يمكن القول ان للمؤسسة حق الاقتراض .

المطلب الثالث : تقييم الاداء المالي عن طريق نسب المردودية و نسب النمو

الفرع الاول : نسب المردودية

اولا : المردودية الاقتصادية

الجدول رقم (13)

2021	2020	2019	البيان
-2359825622	- 1,800,215,446.47	- 1,182,692,194.37	النتيجة الصافية
19,472,132,149.68	19,007,748,476.19	17,284,228,020.87	مجموع الاصول
-0.12	-0.09	-0.07	المردودية الاقتصادية

التعليق :

عرفت المردودية الاقتصادية قيم سالبة في كل السنوات الثلاث ففي سنة 2019 كانت نسبتها -7% ، و ارتفعت سنة 2020 الى - 9 % ، و الى -12 % سنة 2021 ، و هذا شئ سلبى بالنسبة للمؤسسة ، و يعود ذلك الى نقص فعالية استخدام الاصول .

ثانيا : المردودية المالية

الجدول رقم (14)

2021	2020	2019	البيان
-2359825622	-1800215446	-1182692194	النتيجة الصافية
12,117,850,921.40	12,887,077,951.92	11,650,684,390.81	مجموع الاموال الخاصة
-0.19	-0.14	-0.10	المردودية المالية

التعليق :

عرفت المردودية المالية وجود قيم سالبة على مدار السنوات الثلاث ، و هذا لتحقيق نتيجة صافية سالبة (خسارة) ، لكن تعتبر سنة 2019 احسن سنة بمعدل - 10 %، و هذا يعني ان الدينار الواحد الذي يستثمره اصحاب راس المال في سونلغاز يولد ربح قدره - 10 % في سنة 2019 ، و في سنة 2020 و 2021 انخفضت مردودية المؤسسة الى % 14 - و % 19 - مما يدل على وجود تسيير سيء من طرف المؤسسة للموارد المالية خلال الثلاث سنوات .

الفرع الثاني : نسب النمو

الجدول رقم (15)

البيان	2019	2020	2021
نسبة تغير رقم الاعمال	---	-0.99	0.03
نسبة تغير القيمة المضافة	---	0.71	-0.86
نسبة تغير القيمة الصافية	---	0.52	0.31

التعليق :

- بالنسبة لنمو المبيعات : في سنة 2020 كانت نسبة منخفضة بمعدل - 0.99 و في سنة 2021 ارتفعت بمقدار 0.03 و ذلك بسبب زيادة الاستهلاك مما ادلى الى زيادة المبيعات .
- بالنسبة لتغير القيمة المضافة : في سنة 2020 كانت النسبة 0.71 و في سنة 2021 انخفضت بمقدار - 0.86 و ذلك راجع بسبب التغير في رقم الاعمال اضافة الى ثقل التكاليف .
- بالنسبة لتغير القيمة الصافية : في سنة 2020 كانت النسبة 0.52 و في سنة 2021 انخفضت بقدر 0.31 ، و هذا الانخفاض يعود الى انخفاض النتيجة العملياتية و النتيجة العادية .

خلاصة الفصل الثاني :

من خلال هذا الفصل يمكن القول أن عملية تقييم الأداء المالي تساعد المؤسسة على إكتشاف نقاط القوة والضعف و كشف الإنحرافات و محاولة علاجها، و تساعد في التعرف على مركزها المالي، ثم محاولة تقديم نتائج و إقتراحات تساعد على تحسين الوضعية المالية للمؤسسة، ولتقييم الأداء المالي تم التطرق إلى المؤشرات المالية وهي مؤشرات التوازن المالي ونسب السيولة والهيكلية المالية ونسب المردودية و نسب النمو.

وفي هذا الفصل دراستنا تصب حول تقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بولاية – الاغواط – من أجل معرفة نقاط القوة و نقاط الضعف ، حيث تم التوصل إلى أن المؤسسة لها القدرة على التمويل الذاتي رغم النتيجة السلبية المحققة من طرف المؤسسة خلال هذه الدورة للفترة الممتدة ما بين 2019 - 2021، هذا قد ساهم في احتياجات رأس المال العامل ، في حين انها في وضعية التوازن الدائم ، و قادرة على تسديد ديون الطويلة الأجل.

خاتمة

خاتمة:

و في الختام من خلال دراستنا لموضوع اثر استخدام مؤشرات تقييم الاداء المالي في تحسين اداء المؤسسة الاقتصادية تبين لنا بوضوح أن تقييم الأداء المالي ذو أهمية بالغة بل وأمر ضروري لكل الشركات سواء كانت صناعية تجارية أو خدمية ، وأن له دور كبير في حياة المؤسسة الذي يعتمد على معايير وأدوات وطرق علمية و عملية دقيقة يجب إتباعها لتعطي عملية التقييم الفعالية المثلى و تصبح بذلك قرارات المؤسسة رشيدة و صحيحة ، فهو يعتبر من أهم الضروريات للتخطيط المالي ، و يقوم ايضا بتحديد نقاط القوة والضعف، ومتابعة النشاط الاساسي للمؤسسة بتطبيق النسب المالية والحكم على أداء المؤسسة بناء على دراسة وتحليل الوضعية المالية لها.

اختبار فرضيات البحث :

الفرضة الاولى : تنص على أن المحلل المالي يحتاج كل القوائم المالية للقيام بعملية تقييم الاداء المالي، لم تثبت هذه الفرضية، حيث وجدنا أن المحلل المالي يحتاج إلى الميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج فقط في دراستنا هذه .

الفرضية الثانية : عملية تقييم الاداء عملية بعدية تعد من عمليات الرقابة ، نعم ، فهي شكل من اشكال الرقابة تركز على تحليل النتائج التي تم التوصل اليها ، بهدف الوقوف على تحقيق الاهداف باستخدام الموارد المتاحة افضل استخدام و ترشيد المؤسسة في اعداد الخطط المستقبلية .

الفرضية الثالثة : تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال حساب مؤشرات التوازن المالي المتمثلة في رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل والخزينة، والاعتماد على نتائجها في الحكم على تحقيق المؤسسة التوازن المالي .

الفرضية الرابعة : تتمثل أهمية عملية تقييم الاداء في قياس مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها، حيث تقوم عملية تقييم الاداء بمتابعة أعمال المؤسسة وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتوجيه الاداء نحو الاتجاه المطلوب وهو ما يساهم في التحقق من انجاز الاهداف وهذا ما يثبت صحة الفرضية .

نتائج البحث (النظري و التطبيقي) :

من خلال نتائج البحث النظري توصلنا الى :

- تعتبر عملية تقييم الاداء المالي عملية بالغة الاهمية، لانها تخدم مختلف الاطراف التي لها علاقة بالمؤسسة، كما تسمح لنا بالكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف والانحرافات.
- مؤشرات التوازن المالي ونسب السيولة والمردودية والنمو، تعتبر من أهم الادوات المعتمدة لتحليل الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية.
- من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها في مديرية توزيع الكهرباء و الغاز بولاية الاغواط للفترة الممتدة ما بين (2019 -2021) توصلنا للنتائج التالية :
- حققت المؤسسة خلال الثلاث سنوات رأس مال عامل موجب، فالمؤسسة تمول جزء من أصولها المتداولة بأموالها الدائمة فهي بذلك تحقق هامش أمان.
- حققت المؤسسة احتياج في رأس مال عامل موجب خلال الثلاث سنوات بهذا يمكن القول أن المؤسسة لم تغطي احتياجات دورتها و تحتاج إلى موارد أخرى لتغطية ما تبقى .
- حققت المؤسسة خزينة موجبة خلال فترة الدراسة هذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تغطية احتياجات رأس المال العامل وتوفير فائض كهامش أمان لمواجهة التزاماتها قصيرة الاجل.
- المؤسسة قادرة على سداد ديونها قصيرة الاجل بواسطة اصولها و ليس بواسطة قيمها الجاهزة .
- المؤسسة حققت توازنا ماليا على المدى طويل الاجل خلال الفترة الممتدة (2019 - 2021) .
- المؤسسة مستقلة ماليا .
- حساب معدل المردودية الاقتصادية والمالية و التجارية للسنوات الثلاث هي سالبة و منخفضة جدا مما أعطانا نظرة واضحة على ضعف الأداء المالي للمؤسسة في تسييرها و نقص فعالية استخدام الاصول بها .

الاقتراحات و التوصيات :

- ضرورة متابعة الوضعية المالية للمؤسسة .
- ضرورة إعداد برامج لمقارنة نتائج الاداء الفعلي بالاداء الواجب تحققة أي النتائج المرجو تحققةا
- وضع برنامج لتقييم نتائج الاداء والتوازن المالي في المؤسسات الاقتصادية من سنة لآخرى والذي يسمح لنا من اكتشاف الاخطاء وتصحيح الانحرافات .
- إعطاء أهمية بالغة لعملية تقييم الأداء المالي وهذا لإكتشاف نقاط القوة والضعف ومركزها المالي لتحسينها و مواجهتها و إتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها.

قائمة المراجع

المراجع :

الكتب :

- (1)- عبد الله قويدر الواحد و ناصر دادي عدون ، مراقبة التسيير و الأداء في المؤسسة الاقتصادية (المؤسسة العمومية الجزائرية) ، دار المحمدية ، الجزائر، بدون سنة نشر.
- (2)- مجيد الكرخي ، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2007.
- (3)- زهير ثابت ،كيفية تقييم أداء الشركات و العاملين ،دار النهضة العربية ،مصر ،2001.¹ توفيق محمد عبد المحسن ، تقييم الأداء مدخل جديد ...لعالم جديد، دار الفكر العربي ، مصر ، 2003.2004.
- (4)- فلاح حسن الحسني و مؤيد عبد الرحمان ، إدارة البنوك مدخل كمي و إستراتيجي معاصر، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية ،2006،عمان.
- (5)- محمد محمود الخطيب ، " الاداء المالي و اثره على عوائد اسهم الشركات " ، الطبعة الاولى ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، 2010 .
- (6)- ناصر دادي عدون، نواصر محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، الجزائر، دار الافاق للنشر، 2001.
- (7)- نبيل بوفليح ، دروس و تطبيقات في التحليل المالي حسب النظام المحاسبي الجديد ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2019.

- (8)- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الادارة المالية)، ط2، الاردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2011 .
- (9)- حنفي عبد الغفار، الإدارة المالية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1989.
- (10)- محمد بشير و اخرون ،تحليل مؤشرات الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حالة المجمع الصناعي صيدال في الفترة 2010-2013، العدد 01 ، جانفي 2018.
- (11)- منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2003.
- (12)- عدنان تايه النعيمي وياسين كاسب الخرشنة، أساسيات في الإدارة المالية، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى 2007.
- (13)- منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي، مدخل صناعة القرار، ط3، الأردن، عمان، 2008.
- (14)- مفلح محمد عقل، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، ط2، الاردن، عمان، دار المستقبل للنشر والتوزيع، 2000 .
- (15)- محمد علي إبراهيم العامري، الادارة المالية، ط1، الاردن، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2007.

مذكرات و الرسائل الجامعية:

- (16)- عزوز بشرى، قراس رمزي ، " مساهمة المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المركب الصناعي التجاري الحضنة -المسيلة- ،مذكرة ماستر ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، 2018-2019.

17)- موسى نوفل ، " تقييم اداء الشركات الصناعية المساهمة العامة في الاردن باستخدام معدل العائد للفترة 1991 - 2000 " ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد و العلوم الادارية ، جامعة ال البيت ، المفرق ، 2002 .

18)- بوزار السعيدى أسماء، أثر تسيير الخزينة عمى الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2008.

19)- محمد علي إبراهيم العامري، الادارة المالية الحديثة، ط1، الاردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2013.

20)- صيادي سمية ، بن بريكة بشرى ، " تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية من خلال القوائم المالية دراسة حالة مديرية الصيانة الاغواط DML 2014-2015 " ،مذكرة ماستر ، جامعة عمار ثلجي ، الاغواط ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، 2016 -2017.

21)- هاجر عباسي، تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016-2017.

المجلات :

22)- عبد المالك مزهودة ، بين الكفاءة و الفعالية ، مفهوم و تقييم ، مجلة العلوم الانسانية ،العدد الاول ، نوفمبر ، جامعة بسكرة ، 2001.

23)- وهيبة رمضان محمد حسين ،ابراهيم فضل المولى البشير، اثر استراتيجية التميز في الاداء المالي للمصارف التجارية ، مجلة العلوم الاقتصادية ، المجلد 16 ، الجزء 02 ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، 2015.

- 24)- إلهام يحيوي ، الجودة كمدخل لتحسين الأداء الإنتاجي للمؤسسات الصناعية الجزائرية، دراسة ميدانية بشركة الإسمنت (عين التوتة)، باتنة،مجلة الباحث ، العدد الخامس، ورقلة ، 2007 .
- 25)- الشيخ الداوي ، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء ، مجلة الباحث ، العدد السابع ، الجزائر، 2009.
- 26)- دادن عبد الغاني، قراءة في الاداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد الرابع، 2006 .
- 27)- د شريف غياط ، مهري عبد المالك ، " تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشر قياس المردودية دراسة حالة مؤسسة البناء و الاشغال العمومية (ERTP) خلال الفترة 2011- 2013 " ، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية - العدد الاقتصادي - 24 (2) جامعة زيان عاشور بالجلفة ، الجلفة ، 2011- 2013.
- 28)- زهرة حسن العامري، علي خلف الركابي، أهمية النسب المالية في تقويم الاداء المالي (دراسة ميدانية في شركة المشاريع النفطية)، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 63 ، 2007.

الملاحق

الملاحق

ACTIF	net 2021	net 2020	net 2019	الأصل
ACTIF NON COURANT				أصول غير جارية
Ecart d'acquisition (ou goodwill)				فارق الاقتناء
Immobilisations incorporelles				تثبيبات معنوية
Logiciels informatiques et assimilés	1 374 601,37	2 749 202,73		برمجيات الكمبيوتر و البرمجيات المماثلة
Immobilisations corporelles				تثبيبات عينية
Terrains	12 136 720,98	12 136 720,98	12 136 720,98	أراض
Agencements et aménagements de terrains	23 697 222,76	23 754 216,25	24 755 772,41	تهيئة الأراضي
Constructions (Batiments et ouvrages)	188 690 472,20	184 584 888,99	190 200 735,54	بنايات
Installations techniques, matériel et outillage	11 650 386 515,25	11 743 996 537,53	11 661 762 377,18	تركيب التقني للمعدات والأدوات
Autres immobilisations corporelles	775 007 742,86	865 207 767,92	899 581 717,11	تثبيبات عينية أخرى
Immobilisations en cours	2 703 238 490,46	1 877 417 010,30	1 201 964 133,62	التثبيبات الجاري إنجازها
Immobilisations financières				التثبيبات المالية
Titres mises en équivalence - entreprises associées				السندات الموضوعه موضع المعادلة - المؤسسات المشاركة
Titres participations et créances rattachées				المساهمات الأخرى و الحسابات الدائنة الملحقة
Autres titres immobilisés				السندات الأخرى المثبتة
Prêts et autres actifs financiers non courants	10 000,00	10 000,00	10 000,00	القروض و الأصول المالية الأخرى غير الجارية
Comptes de liaison				حسابات الارتباط
TOTAL ACTIF NON COURANT	15 354 541 765,88	14 709 856 344,70	13 990 411 456,84	مجموع الأصول غير الجارية
ACTIF COURANT				الأصول الجارية
Stocks et encours	28 107 749,82	105 933 284,91	2 167 141,59	المخزونات و المنتجات قيد الصنع
Créances et emplois assimilés				الحسابات الدائنة - الاستخدامات المماثلة
Clients	2 999 006 773,52	2 941 779 949,40	2 257 338 062,63	الزبائن
Autres débiteurs	898 743 499,00	1 095 557 195,78	864 869 899,58	المدببون الأخرين
Impôts	68 702 571,44	57 403 779,85	60 006 686,36	الضرائب
Disponibilités et assimilés				الموجودات وما يماثلها
Placements et autres actifs financiers courants				توظيفات و أصول مالية جارية
Trésorerie	123 029 790,02	97 217 921,55	109 434 773,87	أموال الخزينة
TOTAL ACTIF COURANT	4 117 590 383,80	4 297 892 131,49	3 293 816 564,03	مجموع الأصول الجارية
TOTAL GENERAL ACTIF	19 472 132 149,68	19 007 748 476,19	17 284 228 020,87	المجموع العام للأصول

PASSIF	2021	2020	2019			
CAPITAUX PROPRES						
Capital non appelé						
Primes et réserves (Réserves consolidées)						العلاوات و الاحتياطات (الاحتياطات المدمجة)
Écart de réévaluation	2 10 432 403,28	2 10 432 403,28	2 10 432 403,28			فارق إعادة التقييم
Résultat net	0,00	0,00	0,00			النتيجة الصافية
Autres capitaux propres - Report à nouveau	72 465 235,66	72 465 235,66	72 465 235,66			رؤوس الأموال الخاصة الأخرى و الترحيل من جديد
compte de liaison **	11 834 953 282,46	12 604 80 312,98	11 367 766 75,187			حساب الإلتباط
TOTAL CAPITAUX PROPRES	12 117 850 92,140	12 887 077 95,192	11 650 664 390,81			مجموع الأموال الخاصة
PASSIFS NON COURANTS						الخصوم غير الجارية
Emprunts et dettes financières	231 620 635,78	228 955 529,55	191 197 570,86			القروض و الديون المالية
Autres dettes non courantes						الديون الأخرى غير الجارية
Provisions et produits comptabilisés d'avance	3 453 183 168,85	3 441 332 80,28	3 415 379 281,17			المؤنذات و المشتقات المترجة في الحسابات سلفا
TOTAL PASSIFS NON COURANTS	3 684 803 804,63	3 670 287 709,83	3 606 576 852,03			مجموع الخصوم غير الجارية
PASSIFS COURANTS						الخصوم الجارية
Fournisseurs et comptes rattachés	683 652 436,12	616 546 675,03	600 161 933,41			الموردون و الحسابات الملحقة
Impôts	148 582 920,94	80 287 127,73	52 184 980,69			الضرائب
Dettes sur sociétés du Groupe et associés						
Autres dettes	2 837 242 066,59	1 653 549 011,68	1 374 619 863,93			الديون الأخرى
Trésorerie passif	0,00	0,00	0,00			خزينة الخصوم
TOTAL PASSIFS COURANTS	3 669 477 423,65	2 450 382 814,44	2 026 966 778,03			مجموع الخصوم الجارية
TOTAL GENERAL PASSIF	19 472 132 149,68	19 007 748 476,19	17 284 228 020,87			المجموع العام للخصوم

compte de liaison **	11834 953,28	12 604 180,31	11367 786,75	-0,10%	10,88%	حساب الإلتياط
Provisions et produits comptabilisés d'avance	3 453 183,17	3 441 332,18	3 415 379,28	0,34%	0,76%	المؤنات و المتطلبات المرجحة في الحسابات سلفا
PASSIFS NON COURANTS	3 684 803,80	3 670 287,71	3 606 576,85	0,40%	1,77%	مجموع الخصوم غير الجارية
TOTAL GENERAL PASSIF	19 472 132,15	19 007 748,48	17 284 228,02	2,44%	9,97%	المجموع العام للخصوم

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE

CENTRE DD LAGHOUAT

44798.49241898162

**COMPTE DE RESULTAT
PAR NATURE**

Définitif

	2021	2020	2019
Ventes et produits annexes	6 009 058 352,34	5 839 959 029,44	5 566 830 168,17
Prestations fournies production energie et matériel	30 434,28	1 243 738,41	1 243 738,41
Subvention d'exploitation	0,00		0,00
Prestations reçues production energie et matériel	- 4 350 324 686,48	- 3 861 590 153,21	- 3 916 961 361,22
I - Production de l'exercice	1 658 764 100,14	1 979 612 614,64	1 649 868 806,95
Achats consommés	- 165 410 371,62	- 36 803 690,16	- 54 728 274,58
Services extérieures et autres consommations	- 268 050 871,99	- 266 501 718,82	- 297 381 351,61
Prestations fournies services	- 175 000,00	0,00	
Prestations reçues services	- 1 130 430 591,47	- 995 022 133,35	- 899 987 964,44
II - Consommation de l'exercice	- 1 564 066 835,08	- 1 298 327 542,33	- 1 252 097 590,63
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	94 697 265,06	681 285 072,31	397 771 216,32
Charges de personnel	- 1 118 660 816,41	- 990 054 117,15	- 936 968 243,37
Impôts, taxes et versements assimilés	- 112 863 611,33	- 102 352 166,01	- 96 765 699,81
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	- 1 136 827 162,68	- 411 121 210,85	- 635 962 726,86
Autres produits opérationnels	194 296 369,06	205 386 438,53	167 342 996,88
Autres charges opérationnelles	- 16 439 414,37	- 7 480 258,65	- 2 656 136,17
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	- 1 429 246 690,56	- 1 690 615 350,20	- 807 329 540,28
Charges d'amortissement et autres provisions reçues	0,00		0,00
Reprise sur pertes de valeur et provisions	28 391 276,49	103 614 934,70	95 955 409,03
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies	0,00		0,00
V - RESULTAT OPERATIONNEL	- 2 359 825 622,06	- 1 800 215 446,47	- 1 182 649 997,40
Produits financiers	0,00	0,00	- 42 196,97
VI - RESULTAT FINANCIER	0,00	0,00	- 42 196,97
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS	- 2 359 825 622,06	- 1 800 215 446,47	- 1 182 692 194,37
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES	6 231 601 432,17	6 150 204 141,08	5 830 128 574,08
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES	- 8 591 427 054,23	- 7 950 419 587,55	- 7 012 820 768,45
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES	- 2 359 825 622,06	- 1 800 215 446,47	- 1 182 692 194,37
Charges hors exploitation reçues			
Charges hors exploitation fournies	0,00		0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	- 2 359 825 622,06	- 1 800 215 446,47	- 1 182 692 194,37

44798.0